

مِنْ أَجْلِ ثَقَافَةِ شِيعَةِ زَهْرَائِيَّةِ أَصِيلَةٍ مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ ثَقَافَةِ حُسَيْنِيَّةِ زَهْرَائِيَّةِ مُتَحَضِّرَةٍ
مِنْ أَجْلِ وَعْثِي مَهْدَوِيٍّ زَهْرَائِيٍّ رَاقٍ

بِرَنَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ

اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

عَبْدُ الْحَلِيمِ الْغَزِّي

منشورات موقع القمر

بَرْنَامَجْ يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

بَرْنَامَجْ تَلْفَزِيُونِي عَرَضَتْهُ قَنَاةُ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ

وَبطَرِيقَةِ الْبَثِّ الْمُبَاشَرِ

الْحَلَقَةُ (10)

يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ

بِتَارِيخٍ: 1 صَفَرِ 1441 هـ

الْمُوَافَقِ: 2019/9/30 م

يا زهراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برنامج

يا خَادمَ الحُسَيْنِ

اعرفْ ثمَّ اخدمْ

سَلامٌ سَلامٌ على بَقِيَّةِ اللَّهِ . . .

وقى اللهُ مَشْرُوعَكَ العَظِيمَ يا إمامَ من سَفاهِتنا

ونصركَ على كِبَارِ سُفْهائِنا في غيبتِكَ وحُضُوركِ

نحنُ الَّذينَ نَدَّعي أنَّنا شِيعَتُكَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيكِ

يَا زَهْرَاءَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجزرة مجزرة!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون؟!!

فضائيون مُصطلحٌ أنتجته الحضارةُ الفائقة والثقافةُ الرائقة لأحزابنا الدينيةِ الشيعةِ القُطبيةِ الحاكمةِ ومن معهم
من أتباعِ المرجعيةِ الشيعةِ العليا في النَجفِ المعاصرة، ستنفعُ الأممُ من حضارتنا هذه!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون؟!!

خلاقون أنتم جدًّا مُبدعون!!

أيها الشيعةُ العراقيون..

خلاقون أنتم جدًّا مُبدعون!!

أيها الشيعةُ العراقيون في كُلِّ يومٍ بطريقةٍ تُذبحون..

وتخرجون من حفرةٍ وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون..

إلى متى يا نوابغِ الدَّهرِ وعباقرَةُ العَصْرِ هكذا تَبْقون؟!!

العُقلاء من جَرٍّ واحدٍ مرتينٍ لا يلدغون..

حتى متى لا تتعظون؟!!

يا مِنْ فِدوةِ أرواحكم شمالكم غمَّان؟!!

من سِياكِرَ إلى بابِ الرِّجاء..

فنونٌ وفنونٌ وبعضُ الفنونِ جنونٌ هكذا يقولون..

يا شيعة يا عراقيون إلى متى تُذبحون؟؟!!

خِراف أنتم أم آدميون؟؟!!

يوماً يذبحكم السقيفيون العَمريون ذبحاً جماعياً على وجوهكم مكبوبون..

إنهم صداميون ناصيون.. عفلقيون بعثيون سنيون.. قُطبيون إخوانيون.. وهابيون قاعديون داعشيون.. من
كُلِّ حَدَبٍ ينسلون..

خلاصة القول: إنهم سقيفيون عَمريون..

فهل نحنُ فيما نقولُ مشتبهون؟! ربّما!!

يا صاح.. يا صاح إنهم أنفسنا الطييون!!!

كما يقولُ مراجعنا العظامُ وعلى ذقوننا يضحكون..

قهقهة.. قهقهة.. تسمعون؟؟!!

إنهم على ذقوننا يضحكون..

ويوماً آخرَ يا شيعة يا عراقيون..

في بابِ الرّجاء يدعسُكم بأرجلهم المرجعيون الشيعيون..

ما شاء الله ما شاء الله!!

في بابِ الرّجاء وركضة عاشوراء..

صار الدينُ مهزلة..

والشعائرُ كوميدياً ساخرة..

وركضة طويريج مجزرة..

والشيعة هم الشيعة صنميون دخيون..

إنهم حبابون مؤدّبون!!

هشاشون بشاشون جداً فرحون!!

فخيول الموكبِ داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

إنَّهُ موكبُ السلطان.. إنَّهُ موكبُ المرجع الأعلى.. إنَّهُ موكبُ الحكام، أكانوا من حكام الدنيا أم من حكام
الدين!!

والشيعة هم الشيعة صنميون دخيون..

إنهم حبابون مؤدبون!!

هشاشون بشاشون جداً فرحون!!

فخيول الموكب داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

والأسنة تلهج منهم للحاكم للمرجع في طول العمر..

روث خيول الموكب أخذوه دواء..

أخذوه شفاء...

تراكضت الشيعة عليه، إنها خيول موكب المرجع الأعلى..

روث خيول الموكب أخذوه دواء..

أخذوه شفاء...

من كل أمراض العصر إلا من داء الاستحمار...

هو منتشر فينا أيما انتشار..

هذي المهزلة من أول غيبتنا الكبرى ولهذا اليوم لا زالت تسري..

فحكايتنا الديخية دوماً دوماً بهذا النحو تجري..

سلام سلام على بقية الله..

وقى الله مشروعك العظيم يا إمام من سفاهتنا..

ونصرك على كبار سفهائنا في غيبتك وحضورك..

نحن الذين ندعي أننا شيعتك صلوات الله عليك..

سلام عليكم..

هذه الحلقة العاشرة من برنامجنا: يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم.

■ اعرف قدر نفسك أولاً.

■ اعرف مخدمك ثانياً.

■ اعرف ماذا يريد منك مخدمك ثالثاً.

■ اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك رابعاً.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْدَمَ وَأَخْدَمَ مَا دُمْتَ حَيًّا، وَإِلَّا بِصِرَاحَةٍ وَمِنْ دُونِ مُجَامَلَةٍ فَأَنْتَ سَفَاهَةٌ بِحَسَبِ مَنْطِقِ ثِقَافَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

لَا زَالَ حَدِيثِي يَتَوَاصَلُ فِيمَا يَرْتَبِطُ بِمَجْزَرَةِ بَابِ الرَّجَاءِ وَالَّتِي حَدَّثَتْ فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ لِسَنَةِ 1441 لِلْهَجْرَةِ.

كَمَا بَيَّنْتُ سَابِقًا مِنْ أَنَّ خُلَاصَةَ هَذَا التَّحْقِيقِ سَابِّئُهَا لَكُمْ فِي آخِرِ الْمَطَافِ بَعْدَ أَنْ نَجْمَعَ أَهَمَّ الْمَعْطِيَّاتِ وَبَعْدَ أَنْ أَضَعَهَا وَأَعْرَضَهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، أَتَمَنَّى عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْبُرُوا عَلَيَّ حَتَّى نَصَلَ إِلَى النَتِيجَةِ الَّتِي يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الْبَاحِثُ عَنْ الْحَقِيقَةِ أَنْ يَطْمَئِنَّ لَهَا عَلَى الْأَقْلَى، لَا أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ مِنْ أَنَّنِي سَأَصِلُ إِلَى الْيَقِينِ الْقَطْعِيِّ، لَكِنَّا سَنُحَاوِلُ الْوَصُولَ إِلَى حَدِّ الْأَطْمَئِنَانِ، عَلَى أَيِّ حَالٍ نَحْنُ وَالْمَعْطِيَّاتِ.

لَا زَالَ الْكَلَامُ يَتَسَلَّسَلُ وَعَرَضْتُ مَا عَرَضْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنْ مَعْطِيَّاتٍ فِي الْحَلَقَةِ الْمَاضِيَةِ وَفِي نَفْسِ السِّيَاقِ الْمَتَّقَدِّمِ، أُرِيدُ أَنْ أَعْرَضَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ (الْأَمْرَ الْإِدَارِي) الَّذِي صَدَرَ مِنَ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِيمَا يَرْتَبِطُ بِقَتْلِ مَجْزَرَةِ بَابِ الرَّجَاءِ.

رَجَاءَ أَعْرَضُوا لَنَا صُورَةَ الْأَمْرِ الْإِدَارِيِّ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ بِخُصُوصٍ مَا سَتُقَدِّمُهُ هَذِهِ الْمَوْسِسَةُ لِقَتْلِ بَابِ الرَّجَاءِ الَّذِينَ تُصَرِّحُ عَلَى أَنْ تُطْلَقَ عَلَيْهِمْ هَذَا اللَّقَبُ: (الشُّهَدَاءُ) لَيْسَ حَبَابًا بِهِمْ وَإِنَّمَا لِتَضْيِيعِ حُقُوقِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ حَقٍّ شَرْعِيٍّ فِي دِيَّانَتِهِمْ.

أَعْرَضُوا لَنَا صُورَةَ الْأَمْرِ الْإِدَارِيِّ رَجَاءً:

العنوان: أَمْرٌ إِدَارِي.

اسْتِنَادًا لِتَوْجِيهِهِ سَمَاحَةِ الْمُتَوَلَّى الشَّرْعِيِّ دَامَ عَزُّهُ: هَذِهِ الصِّيَاغَاتُ تَدُلُّ عَلَى تَخَلُّفِ هَذِهِ الْمَوْسِسَةِ، وَكَأَنَّنا نَكْتَبُ حِرْزًا أَوْ حِجَابًا أَوْ عُوْذَةً! هَذَا كِتَابٌ رَسْمِيٌّ! اسْتَعْمَالُ الْأَلْقَابِ وَالْإِكْثَارِ مِنْ عِبَارَاتِ الدَّعَاءِ لَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى شُعُورٍ بِالنَّقْصِ عِنْدَ هَؤُلَاءِ، عِنْدَ النَّاسِ جَمِيعًا، الْإِنْسَانُ الطَّبِيعِيُّ الْمُتَزَنُّ، الْإِنْسَانُ الَّذِي يَمْتَلِكُ الْكَفَاءَةَ وَيَمْتَلِكُ الشَّهَادَاتِ الْعِلْمِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ، وَيَمْتَلِكُ الْمَوَاهِبَ وَيَمْتَلِكُ الشَّخْصِيَّةَ الْوَائِقَةَ لَا يَعْجَبُ بِالْأَلْقَابِ وَلَا بِهَذِهِ الصِّيَاغَاتِ، لَكِنِ الَّذِينَ يَشْعُرُونَ بِالنَّقْصِ وَيَجِدُونَ الْاهْتِرَازَ فِي بُنْيَةِ شَخْصِيَّتِهِمْ مِنَ الدَّخَالِ يَتَحَصَّنُونَ بِمِثْلِ هَذِهِ الصِّيَغَةِ لِأَجْلِ التَّثْوِيلِ الْمَغْنَطِيسِيِّ بِخُصُوصٍ مَنْ يَعْمَلُونَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ.

اسْتِنَادًا لِتَوْجِيهِهِ سَمَاحَةِ الْمُتَوَلَّى الشَّرْعِيِّ دَامَ عَزُّهُ الْمُبِينِ بِهَامِشِهِ الْمُبَارَكِ -أَنَا مَا أَدْرِي يَعْنِي هَذِهِ قَصِيدَةٌ تُقْرَأُ فِي أَيَّامِ الْمَوَالِيدِ لِذِكْرِ الْمَدَائِحِ مِثْلًا؟! هَذِهِ صَلَوَاتٌ وَتَبْرِكَاتٌ فِي زِيَارَةِ أَحَدِ الْمُعْصُومِينَ؟! هَذَا أَدَلُّ دَلِيلٍ عَلَى فِشَلِ هَؤُلَاءِ- اسْتِنَادًا لِتَوْجِيهِهِ سَمَاحَةِ الْمُتَوَلَّى الشَّرْعِيِّ دَامَ عَزُّهُ الْمُبِينِ بِهَامِشِهِ الْمُبَارَكِ -لَمَآذَا صَارَ هَامِشُهُ مُبَارَكًا؟! أَيْ هَامِشٍ؟! هَامِشٌ لِلتَّدْلِيسِ، لِلضَّحْكِ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ، تَدْلِيسٌ هُوَ هَذَا الْهَامِشُ الْمُبَارَكُ الَّذِي صَدَرَ مِنْ سَمَاحَةِ الْمُتَوَلَّى الشَّرْعِيِّ دَامَ عَزُّهُ- اسْتِنَادًا لِتَوْجِيهِهِ سَمَاحَةِ الْمُتَوَلَّى الشَّرْعِيِّ دَامَ عَزُّهُ الْمُبِينِ بِهَامِشِهِ الْمُبَارَكِ فِي 15/مُحَرَّمِ الْحَرَامِ/1441 هِجْرِي، الْمَوْافِقَ 2019/9/15 مِيلَادِي، عَلَى ضَوْءِ الْمَدَاوِلَةِ مَعَ السَّيِّدِ الْأَمِينِ الْعَامِ دَامَتْ بَرَكَاتُهُ -كُلُّ شَخْصٍ لَهُ صِيغَةٌ مِنْ صِيغِ الدَّعَاءِ!! اِيهْ أَدْرِي أَنْتُمْ أَمْرَاءُ?! مَلُوكٌ?! كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ صِيغَةٌ مُعَيَّنَةٌ!

هذا حرز حجاب عوذة؟! أي سوء للذوق هذا؟! العالم وين رايحة وين ماشية وأنتم تردون لوراء مثل بول البعير- استناداً لتوجيه سماحة المتولي الشرعي دام عزّه المبيّن بهامشه المبارك -في التواريخ- على ضوء المداولة مع السيد الأمين العام دامت بركاته، والسيد نائب الأمين العام والسيد معاون الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية والسيد معاون الأمين العام للشؤون الثقافية دامت توفيقاتهم "دام عزّه"، "دامت بركاته"، "دامت توفيقاتهم"، وهذه الصيغ يلتزم بها.

في ذيل الأمر الإداري:

نسخة منه إلى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة دام عزّه.

إلى مكتب السيد الأمين العام دامت بركاته.

إلى السيد نائب الأمين العام دام توفيقه.

أما البقية هناك عناوين كثيرة يبدو أنّ هؤلاء أبناء البطّة السوداء كما يقولون ليس لهم من دعاء! الدعاء فقط لهؤلاء! دام عزّه، دامت بركاته، دام توفيقه، هذا السلگ وهذا الخراط الذي تعودنا عليه في أجواء المرجعيات الدينية وفي الوسط الديني.

ماذا جاء في هذا الأمر الإداري؟

يكرم ذوي الشهداء الذين فاضت أرواحهم الطاهرة إلى بارئها، التكريم لمن؟ لذوي الشهداء، وهؤلاء القتلى أين حقوقهم؟! التكريم لمن؟! التكريم لذوي الشهداء على حساب تضييع حقوق القتلى والجرحى، أين حقوق هؤلاء؟! هل هذا في الشرع؟! جيد أن تُكرم عوائل القتلى والجرحى من قبل العتبة الحسينية المقدسة، أمر جميل هذا، لكنّه إذا جاء في سياق الجميل لا في سياق التدليس والضحك على الذقون لأجل أن تُضيّع حقوق القتلى والجرحى، هذا تدليس واحتيال وكذب، وحتى هذا الذي قدّمته العتبة الحسينية المقدسة لذوي (الشهداء) كما يسمّونهم هم كذباً وزوراً ودجلاً لتضييع حقوقهم حتى هذا ما كان عطاءً وفيراً، واضحاً إنّ عطاء البخلاء، لا هذه الأموال أموال الخلفوكم، هذه أموال الحسين، هذه أموال صاحب الزمان، هذي أموال الخلفوكم، وأنا أقول هذا هو بيت الحسين فلو أنّ أضيافاً قدّموا على الحسين والحسين موجود، لو أنّ أضيافاً قدّموا لسبب ولاحر قُتلوا عند باب بيته، قتلهم من قتلهم، الحسين لن يترك الطلب بديتهم، وفي الوقت نفسه سيكرمهم ويكرمهم، هذا الإكرام واجب بغض النظر عن الديّة، وإن كان الإكرام هنا إكرام البخلاء، إكرام الخسيس، أرواحهم تُزهق بسببكم وهكذا تتعاملون مع عوائلهم؟! تخدعون العوائل من أنّهم يكرمون على حساب تضييع الحقوق الكبيرة الشرعية لهؤلاء القتلى وهؤلاء الجرحى.

يكرم ذوي الشهداء الذين فاضت أرواحهم -قطعاً مع الأخطاء النحوية، أنا هنا لا أريد أن أتحدث عن الأخطاء النحوية، ما هو هذا الهامش (المبارك!) صادر من المتولي الذي يمثل المرجعية التي بيانها مشحون بالأخطاء، بيانها الذي تناولته بالحديث وأظهرت جانباً من معانيه ومن تفاهته في حلقة كاملة مفصلة، هذه الحلقة موجودة على الإنترنت، المفروض أن يقول البيان: (يكرم ذوو الشهداء)، (أدري أنتم بس أستاذية تكتبون ألقاب

وأدعية وما تعرفون تصيغون لكم بيان صياغة عربية صحيحة؟! لوين تظّلون بطيحة الحظ هذي؟! - يكرم ذوي الشهداء - يكرم ذوو الشهداء يا غبران! هنا چم سطر!! يكرم ذوو الشهداء الصحيح هذا، الذي هو موجود هنا وهذا ما هو بخطأ مطبعي، الخطأ المطبعي لا يكون بين الواو والياء - يكرم ذوو الشهداء الذين فاضت أرواحهم الطاهرة إلى بارئها يوم 10/محرم الحرام/1441 هجري أثناء ركضة عزاء طويريج وكما يلي:

أولاً: عملُ جداريةٍ بأسماء الشهداء على جانبي باب الرجاء اليمنى واليسرى في الموقع الذي فاضت فيها أرواحهم الطاهرة إلى بارئها - المفروض أن الصياغة الصحيحة هكذا تكون: (عملُ جداريةٍ بأسماء الشهداء على جانبي باب الرجاء الأيمن والأيسر) ما أنتم تتحدثون باسم الحسين، هو مصدرُ البلاغة والفصاحة يا أيها الأغبياء! - عمل جداريةٍ بأسماء الشهداء على جانبي باب الرجاء اليمنى واليسرى - يمكن أن يقبل، يمكن أن يقبل باعتبار هناك المؤنث الحقيقي والمجازي، يمكن، ولكنه بعيدٌ غاية البعد عن البلاغة وعن ذوق محمد وآل محمد، في جانب اللغة والتعبير، إنني أتحدث عن هذه الجهة - عملُ جداريةٍ بأسماء الشهداء على جانبي باب الرجاء اليمنى واليسرى في الموقع الذي فاضت فيها - ليس (فيها)!! موقعٌ مذكّر، (فاضت فيه) هو الصحيح - فاضت فيه أرواحهم الطاهرة إلى بارئها، فاشلون في كُل شيء، فاشلون في إدارة مؤسساتكم، فاشلون في كتابة أوامركم الإدارية، فاشلون في إعلامكم، فاشلون في كُل شيء، وهذا الفشل متفرعٌ عن فشل المرجعية التي تترأسكم، هذا للضحك على الذقون، ماذا تنتفع عوائل القتلى وعوائل الجرحى الذين قطعاً هناك منهم من ستكون جراحاته عميقة طويلةً مستمرةً إلى فترة ليست بالقصيرة، ماذا ستنفع عوائل هؤلاء من كتابة أسماء الضحايا على الجدران؟! جيدٌ هذا لو كان يجري في الطريق الصحيح، لكنه للتدليس وللضحك على الذقون.

ثانياً: صرف منحة بمقدار عشرة ملايين دينار لكل عائلة شهيد - دية القتل بالقتل الشبه العمدي في أقل ما يمكن أن تكون (ثلاث مئة مليون دينار عراقي) تقريباً (250 ألف دولار أمريكي) - صرف منحة بمقدار عشرة ملايين دينار لكل عائلة شهيد.

ثالثاً: صرف راتب شهري ثابت لعائلة الشهيد يتناسب مقداره مع عدد أفراد أسرة الشهيد المكونة من الأب، الأم، الزوجة، الأولاد.

رابعاً: قبول أولاد الشهيد في الجامعات والمدارس والروضات التابعة للعتبة المقدسة مجاناً.

خامساً: تقديم العلاج المجاني لأسرة الشهيد المكونة من الأب، الأم، الزوجة، الأولاد، في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مع التقدير.

هذا التكريم حتى لو قلنا ليس قليلاً هو قليلٌ بحقهم، هذا لعوائل القتلى، الجرحى ماذا؟! لا ذكر للجرحى هنا، ولا لعوائلهم، حقوق القتلى الشرعية وحقوق الجرحى الشرعية أين هي؟! فهذا الأمر الإداري أمر تدليسي، أمر احتيالي، بالضبط مثلما دلست المرجعية في الخطبة الثانية من خطبتي صلاة الجمعة في اليوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام بعد الواقعة مباشرةً وتحدثت عن قصور فيما جرى وأملت الناس من أن التخطيط في المستقبل سيتغير، التدليس هو التدليس، والخداع هو الخداع، والضحك على الذقون هو هو بنفسه،

من هناك يبدأ من عند السيد السيستاني، من بيته في النجف، ويتفرع واضحاً ظاهراً على لسان المتولي الشرعي والمسؤولين في العتبة الحسينية في كربلاء، إنها مقر الحكومة السيستانية.

أين الحقوق الشرعية لهؤلاء القتلى؟! بحسب الفقه هؤلاء شهداء؟! شيخ عبد المهدي بحسب الفقه بوجدانك، لا أريد أن أحلفك بشيء بوجدانك هؤلاء شهداء!!! في أي باب من أبواب الفقه وجدت هذا بوجدانك!!! السيد أحمد الصافي بوجدانك إذا كنت من أولاد محمد صلى الله عليه وآله، محمد عليك هؤلاء شهداء في أي باب من أبواب الفقه؟! ارشدوني وأنا أسكت، والله لا أتكلّم، في أي باب من أبواب الفقه هؤلاء شهداء؟! أنا لا أتحدّث عن الأجر الأخروي، مصطلح (الشهيد) معروف أين يستعمل وأين يطبق؟ على الذي يقتل في ساحة المعركة فقط، في دائرة الفتوى، في دائرة الفقه، في دائرة الأحكام هذا المصطلح لا يطلق إلا على الذي يقتل في ساحة المعركة، لو جرح شخص بدرجة 99 بالمئة في ساحة المعركة لكنه أرجع إلى الخطوط الخلفية وبه رمق، رمق حياة ومات خلف الخطوط في المستشفى مثلاً أو في بيته أو في مكان للعلاج لا يعدّ شهيداً مع أنّه جيء به وهو في حالة قريبة من الموت جدّاً، ان كان الأثر بدرجة 99 بالمئة.

هذا الأمر الإداري التحفة! الصادر عن مسؤولي العتبة الحسينية التحفة! إنني أتحدّث عن المسؤولين التحفة! إي أنا ما أدري هذا الذي دام عزّه وهامشه المبارك، وهذا الثاني السيد الأمين العام دامت بركاته، والسيد نائب الأمين العام، والسيد معاون الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية، والسيد معاون الأمين العام للشؤون الثقافية، أدري ما يعرفون سطرين يكتبوهن بشكل صحيح، هذي القطعان من أصحاب العمام، هؤلاء الذين لا همّ لهم إلا أن يملأوا بطونهم، لا همّ لهم إلا ما يرتبط ببطونهم وفروجهم، هؤلاء ما فيهم واحد يعرف يقرأ هذا الأمر الإداري، أنا متأكد ما فيهم ولا واحد، أنا أعرفهم، (ما احنه أولاد الغرية وكلّمّن يعرف اخيه) أعرفهم غبران، هذا كتاب مهمّ وأمر إداري مهمّ بخصوص قضية مهمّة، عدّة سطور مشحون بالأخطاء!! (جعل اللسان على الفؤاد دليلاً) أدري هذه الألقاب: (دام عزّه) هذا الذي يدوم عزّه وهامشه مبارك چا شماله ما يعرف يكتب؟! وهذا الذي دامت بركاته چا وين البركات؟! البركات وين؟! وهؤلاء الذين دامت توفيقاتهم هذه التوفيقات وين؟! شو هذا الأمر الإداري طايح وفگه هذا كما نقول في تعايرنا الشعبية العراقية: (هذا طايح وفگه هذا البيان) هذا الأمر الإداري، طايح وفگه؛ يعني سلب منه التوفيق، هذا هو المراد طايح وفگه، يعني لا روح فيه، يعني لا نفع فيه، على اختلاف معنى هذه الجملة.

لا أريد أن أعلّق أكثر من ذلك فالأمر الإداري تحفة في ألفاظه وتحفة في مضمونه فإنّه تدليس وتضييع لحقوق القتلى والجرحى، هذا هو الذي استطاعت أن تقدّمه العتبة الحسينية، نحن نتحدّث عن المسؤولين لا نتحدّث عن بيت الحسين، ولكن المصطلح هو هذا الذي يطلق على هذه المؤسسة.

خلاصة القول عن الأمر الإداري الصادر من العتبة الحسينية: إنّه أمر إداري مضمونه التدليس والاحتيال، فهذا الأمر الإداري كما كتبت هنا في الورقة التي أمامي يريد أولاً، ماذا يريد؟

- أولاً: إخفاء الفساد والمفسد، هذا تضييع للفساد وللمفسدين، فهذا البيان مهمته هي هذه: إخفاء الفساد والمفسد.

- ثانياً: تضييع حقوق الضحايا من القتل والجرحى.
 - ثالثاً: تبييض وجه القاتل، نحن نتحدث عن قاتل قتل القتل بقتل من النوع الشبه العمدى.
 - رابعاً: إظهار أن المفسدين جهة مكرمة ليست للضحايا وإنما لذوي الضحايا.
- هذا خلاصة الأمر الإداري الذي صدر عن العتبة الحسينية، بخصوص قتل وجرحى مجزرة باب الرّجاء:
- الجرحى لا ذكر لهم أساساً.
 - القتل غاية ما يقدمونه لهم أن يكتبوا أسماءهم على الجدران.
- حقوقهم الشرعية الحقيقية أين هي؟! (علسوها من هالفج لهالفج وضاعت) ضاعت الحقوق ما بين مرجعية النّجف علي السيستاني، محمد رضا السيستاني وبين عبد المهدي الكربلائي، ضاعت حقوقهم هنا، ضيعوها بهذه المهزلة وهذه المضحكة التي أسموها أمراً إدارياً.
- فغاية هذا الأمر الإداري أكرر:
- أولاً: إخفاء الفساد والمفسدين.
- ثانياً: تضييع حقوق الضحايا من القتل والجرحى.
- ثالثاً: تبييض وجه القاتل الذي قتل هؤلاء وجرح هؤلاء بمستوى شبه العمد.
- رابعاً: إظهار أن المفسدين وإظهار أن الذين قتلوا هؤلاء وجرحوا هؤلاء من أنهم جهة مكرمة ليست للضحايا؛ للقتل وللجرحى، وإنما لذوي الضحايا كي يسكتوا ذوي الضحايا، الحكاية بدايتها ونهايتها هنا.
- هؤلاء رجال الدين، هؤلاء المراجع لا يخافون إلا من الناس.
- لأن أساس سلطتهم الناس.
 - الأموال تأتي إلى جيوبهم من الناس.
 - الذين يدافعون عنهم بالألسنة الناس.
 - الذين يطبلون لكراماتهم التي لا حقيقة لها على أرض الواقع ويتدافعون للتبرك بآثار أقدامهم هم الناس.
- فحينما يعرف الناس الحقيقة فحينئذ ماذا سيكون حال المراجع هؤلاء؟! ولذا غاية الأمر عندهم أن يرضوا الناس ويستعملون لأجل تحقيق هذا الهدف أساليب التثويل المغناطيسي، وأساليب التدليس والاحتيال، يظهرون الأمور بتزويق ديني كما زوقوا قضية القتل بالشهادة وكما دلّسوا على ذوي الضحايا من أنهم سيكتبون أسماء القتلى على الجدران، وماذا سينتفع القتلى من كتابة أسمائهم على الجدران؟! وماذا ستنتفع عوائل القتلى من كتابة أسماء أبنائها على الجدران؟! أين حقوقهم الشرعية؟!

أَقْبَحُ الفساد هو هذا، أَقْبَحُ الفساد أن تضحك على الناس وأن تظلم الناس وأن تُسيء إلى الناس من خلال سُلطتك الدينية وبعد ذلك تُدلس على الناس، تأكل حقوقهم الشرعية الواجبة وأنت في الوقت نفسه تضحك عليهم، أن تفرض عليهم الأخماس والحقوق المالية الدينية وإمامهم قد أباحها لهم، في باب الخمس تأخذون الأموال من الناس في الوقت الذي أباحها صاحب الزمان (وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا) والله هذا نص ما كتبه صاحب الزمان بخطه في رسالة إسحاق بن يعقوب، وأقدم المصادر (كمال الدين وقام النعمة) للشيخ الصدوق، المتوفى سنة 381 للهجرة، الغيبة الصغرى متى انتهت؟ سنة 329 للهجرة، ووالده من رجال الغيبة وهو مولود بدعاء الإمام الحجة، أنا لا أريد أن أعلي من شأن الشيخ الصدوق ولكنني ذكرت هذه الأمور كي تعرفوا أنه في زمن قريب من صدور هذه الرسالة، ما هو بعيد عن زمان صدور هذه الرسالة، فهذه الرسالة صدرت في زمان السفير الثاني والشيخ الصدوق ولد بدعاء الإمام الحجة في زمن السفير الثالث، هذا هو الذي نحن نعرفه في كتبنا، في مصادرنا الأصلية.

فجاء في رسالة إسحاق بن يعقوب الإمام الحجة يكتب بخطه، جاءت الرسالة بخطه: (وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَجَعَلُوا مِنْهُ فِي حُلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا - تأكيد من الإمام - وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا - أُبِيحَ - وَجَعَلُوا مِنْهُ فِي حُلٍّ - ليسوا مطالبين به - إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِتَطْيِبٍ وَلَدَتُهُمْ وَلَا تَخْبَثُ) والله هذا نص كلام الإمام الحجة ولكنهم إما ينكرونه وإما يخفونه عليكم ولا يذكرونه لكم، من نفس الرسالة، الرسالة التي فيها: (وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةٍ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) بعد هذا الكلام في نفس الرسالة بسطور قلائل يأتي قول الإمام الحجة: (وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا) إلى آخر كلامه المتقدم.

في نفس هذه الرسالة يقتطعون لكم السطور التي يستطيعون أن يدلّسوا عليكم بها ويخفون هذا الكلام عنكم، هذا كلام الإمام الحجة من نفس هذه الرسالة، الرسالة التي جاءت فيها: (وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةٍ حَدِيثِنَا) والله في نفس هذا الرسالة جاء فيها بعد هذا الكلام بسطور قلائل: (وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَجَعَلُوا مِنْهُ فِي حُلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِتَطْيِبٍ وَلَدَتُهُمْ وَلَا تَخْبَثُ) يقطعون هذا الكلام، يقدّمون لكم كلاماً معيّناً يدلّسون عليكم مع أن هذا الكلام الذي جاء: (وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ، لا ينطبق عليهم، والله لا ينطبق عليهم لا من قريب ولا من بعيد، هذا هنا هذا الكلام: وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةٍ حَدِيثِنَا) متى سمعتم السيستاني يروي لكم حديثاً؟! ما هم المراجع الموجودون لا يحسنون قراءة الآيات ولا يحسنون قراءة الروايات، فمتى كانوا رِوَاةً للحديث؟! راوي الحديث يروي، يتكلم، في أي مكان رَوَوْا لنا حديثاً؟! لا ينطبق عليهم هذا، الذي يكتب الروايات ليس براو، الراوي هو الذي يتحدث، إذا أردنا أن نطلق هذا العنوان: (راوي الحديث) على الذي يجمع الحديث في الكتب فهذا في الدرجة الثانية، في الدرجة الأولى الراوي هو الذي يتكلم، يروي، الذي يروي يتحدث، الذي يروي فإنَّ الجَلَّاسَ يسمعون صوته لا أن يقرأوا كتابته، كتابته الحديث هو لتقوية ذاكرة الراوي، الأئمة هكذا قالوا لنا، قالوا لنا اكتبوا الحديث، لأي شيء؟ كي لا ننسى روايته بألسنتنا، لأجل هذا، فكتابته الحديث على الورق ما هي برواية للحديث، إطلاق الراوي على من يكتب الحديث مجازاً، الراوي يروي، يتحدث، يكون صوته ظاهراً مسموعاً، ويتحدث بطريقة الذي يستمع إليه يعرف مضمون حديثه، هذا الكلام مرّ علينا، فوالله حتى هذا لا ينطبق عليهم، ولكن حتى لو قلنا هذا ينطبق عليهم:

(وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُؤَاةِ حَدِيثِنَا) حَتَّى لَوْ سَلَّمْنَا بِذَلِكَ وَمَا هُوَ بِذَلِكَ، لَكِنْ لِمَاذَا تَقْطَعُونَ بَقِيَّةَ الرِّسَالَةِ الَّتِي تُبَيِّحُ الْخُمْسَ لِلشَّيْعَةِ؟! عَلَى أَيِّ حَالٍ، تُحَرِّفُونَ الْأَحَادِيثَ، لَكُمْ وَجْهَةٌ نَظَرٍ، لَا شَأْنَ لِي بِهَذَا الْمَوْضُوعِ، أَقُولُ مِثْلَمَا تَأْخُذُونَ الْأَخْمَاسَ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُونِ أَدَلَّةٍ وَاضِحَةٍ وَصَرِيحَةٍ، وَلَا بِأَسْفَلِ ذَلِكَ أَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُوا عَلَى أَسْئَلَةِ إِمَامِكُمْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَدْرَكْنَا ظَهْرَهُ أَوْ فِي الرَّجْعَةِ أَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ، أَنْتُمْ مَسْئُولُونَ أَنْ تُجِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ.

لِمَاذَا تَأْكُلُونَ الْحَقُوقَ الشَّرْعِيَّةَ الْوَاجِبَةَ لَهُؤُلَاءِ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى الَّذِينَ قُتِلُوا بِسَبَبِكُمْ بِقَتْلِ شَبِّهِ عَمْدِي حَتَّى لَا يُحَرِّفَ كَلَامِي بِاتِّجَاهٍ آخَرَ، قَتَلْتُمْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ، جَرَحْتُمْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ بِمَسْتَوَى شَبِّهِ الْعَمْدِ، أَيْنَ دِيَّانَتُهُمْ؟! لِمَاذَا عَلَسْتُمْ الدِّيَّاتَ عَلَيْهِمْ؟! لِمَاذَا تَخْدَعُونَهُمْ بِهَذِهِ الْخَدْعِ الَّتِي عَبَّرْتُمْ عَنْهَا بِهَذَا الْأَمْرِ الْإِدَارِيِّ السَّفِيهِ الْتَافَهُ الْمَشْحُونُونَ بِالْأَخْطَاءِ؟!

حَالُهُ حَالُ بَيَانِ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ الَّذِي صَدَرَ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَالَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى الْخُطْبَاءِ وَالْمُبَلِّغِينَ وَهُوَ مَوْجُودٌ عَلَى مَوْقِعِهِ لِحَدِّ الْآنَ، رُبَّمَا سَأَشِيرُ إِلَيْهِ فِي طَوَايَا الْحَدِيثِ، فَأَقْبِحُ الْفَسَادَ هُوَ هَذَا: أَنْ تُلْحَقَ الظُّلْمُ بِالْآخَرِينَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تُظْهَرُ نَفْسُكَ أَنَّكَ مَتَعَاطِفٌ مَعَهُ وَتُظْهَرُ نَفْسُكَ أَنَّكَ تَرِيدُ الْخَيْرَ لَهُ وَتُدَلِّسُ وَتُحْتَالُ عَلَيْهِ وَتُعْطِيهِ مِنْ جَرَابِ النُّورَةِ وَتَأْكُلُ حَقَّهُ سَرَقَةً وَغِيلَةً وَكَذِبًا وَزُورًا.

بِالنِّسْبَةِ لِي شَخْصِيًّا أَنَا لَا أَسْتَعْرِبُ أَنْ يَكُونَ حَالُ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ هَكَذَا، إِنَّنِي أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَسْئُولِ الْأَوَّلِ فِيهَا وَعَنِ الْمَسْئُولِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ فِي فَنَاءِ الْمَسْئُولِ الْأَوَّلِ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ: (دَامَ عَزُّهُ)، (دَامَتْ بَرَكَاتُهُ)، (دَامَتْ تَوْفِيقَاتُهُمْ) هَذَا الْهَرَاءُ، أَنَا لَا أَسْتَعْرِبُ أَنْ يَكُونُوا بِهَذَا الْحَالِ الَّذِي مَرَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ، هُمْ يُمَثِّلُونَ مَرْجِعِيَّةً إِنَّهَا مَرْجِعِيَّةُ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ، هَذِهِ الْمَرْجِعِيَّةُ دَائِمًا تَرْفَعُ صَوْتَهَا مِنْ خِلَالِ هَؤُلَاءِ وَمِنْ خِلَالِ مَنْ يُمَثِّلُهَا، تَرْفَعُ صَوْتَهَا لِمُهَاجِمَةِ الْفَسَادِ وَتَدْعُو لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ، فِي الْوَقْتِ نَفْسُهُ تَشْرَعُنُ بِنَحْوِ الْوُجُوبِ التَّسَتُّرِ عَلَى الْفَسَادِ بِفَتَاوَى! السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ يُصَدِّرُ الْفَتَاوَى وَيُطَالِبُ مَقْلَدِيهِ وَاتِّبَاعَهُ أَنْ يَلْتَزِمُوا بِهَذِهِ الْأَحْكَامِ بِالتَّسَتُّرِ عَلَى الْفَاسِدِينَ، إِنْ كَانَ ذَلِكَ بِقَصْدِ سَيِّئٍ فَالْأَمْرُ وَاضِحٌ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِقَصْدِ حَسَنِ إِنَّهُ الْغَبَاءُ بَعِينُهُ، الْغَبَاءُ بِتَمَامِ حَقِيقَتِهِ وَالْفَشْلُ وَالْجَهْلُ، تَقُولُونَ كَيْفَ؟! أَنَا سَأُعْطِيكُمْ الْأَدْلَةَ، أَنَا عَوَّدْتُكُمْ لَا أَتَحَدَّثُ مِنْ دُونِ دَلِيلٍ، لَا أَتَحَدَّثُ إِلَّا وَبِيَدِي مَمْلُوءَةٌ بِالْحَقَائِقِ.

أَتِيكُمْ بِأَمَثَلَةٍ مِنْ شَرَعَنَةِ التَّسَتُّرِ عَلَى الْفَسَادِ وَبِشَكْلِ مُبَاشِرٍ صَادِرٍ مِنَ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ بِنَفْسِهِ وَشَخْصِهِ:

هَذَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيَّ هُوَ بَيَانُ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ، بَيَانُ الْمَرْجِعِيَّةِ الْعُلْيَا، مَوْجُودٌ عَلَى الْمَوْقِعِ الرَّسْمِيِّ لِلْسَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ، مَوْجُودٌ إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ عُنْوَانُهُ: (وَصَايَا الْمَرْجِعِيَّةِ الدِّينِيَّةِ الْعُلْيَا لِلْخُطْبَاءِ وَالْمُبَلِّغِينَ بِمُنَاسَبَةِ قَرَبِ حُلُولِ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ عَامَ 1441 هَجْرِي) هَذَا الْبَيَانُ أَنَا نَاقَشْتُهُ فِي حَلَقَةٍ مُفَصَّلَةٍ مِنْ بَرْنَامِجٍ يَتَأَلَّفُ مِنْ حَلَقَتَيْنِ، هَذَا الْبَرْنَامِجُ عُنْوَانُهُ: (فِيصِلُ الْقَوْلُ) الْحَلَقَةُ الْأُولَى خَصَّصْتُهَا لِنَفْسِ هَذَا الْبَيَانِ، وَكَشَفْتُ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ وَهِيَ حَلَقَةٌ طَوِيلَةٌ، طُولُ الْحَلَقَةِ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ وَ41 دَقِيقَةً وَ9 ثَوَانٍ، كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ أَمَامِي، وَهَذَا الْبَرْنَامِجُ بُثَّ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ عَلَى هَذِهِ الشَّاشَةِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ عَلَى مَوْقِعِ قَنَاةِ الْقَمَرِ وَعَلَى الْمَوَاقِعِ الْآخَرَى الَّتِي تَنْشُرُ بَرَامِجِي عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ، نَاقَشْتُ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ جَانِبًا مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالِاسْتِثْبَاهَاتِ وَالتَّفَاهُاتِ وَالْأَغْلَاطِ الْوَاضِحَةِ

على مختلف الأصعدة، على المستوى اللغوي والنحوي والبلاغي وعلى المستوى العقائدي وعلى المستوى الفني والعملي ناقشت هذه المطالب، بإمكانكم أن تعودوا إلى تلك الحلقة.

البيان موجود بأخطائه، ليلة البارحة أنا دققْتُ في البيان، البيان موجود في الموقع وعلى أخطائه التي أشرت إليها، أنا أعلم هم في حيرة من أمرهم معي، ماذا يفعلون؟! هل يرفعون البيان من الموقع؟! إذا رفعوا البيان من الموقع فهذا تأكيد واعتراف من قبلهم بما قلتُ ولا يمكنهم أن ينكروا ذلك، هل يصححون البيان وفقاً لما بينت من أخطاء وهي أخطاء يمكن أن يشخصها أي خبير في الكتابة وفي التعبير، أي خبير بالأدب العربي وباللغة العربية، فماذا يصنعون هم في حيرة من أمرهم معي، أتمنى لهم أن يصبروا على هذا الحال، ماذا أقول لهم!! الأجدر بهم أن يصححوا البيان لكنهم لا يريدون أن يعترفوا بأخطائهم وبجهلهم وتفاهة بياناتهم، إنني أتحدث عن بيانات مرجعية السيد السيستاني، هذا البيان إما أن السيد السيستاني قد كتبه وإما أن أحداً كتبه وعرضه عليه فإنه نُشر ووزع على أنه من السيد السيستاني، هو بيان المرجعية، العنوان هكذا: (وصايا المرجعية الدينية العليا للخطباء والمبلغين بمناسبة شهر محرم) مثل هذا الكلام يصدر ممن؟! أليس عن السيد السيستاني وعلى موقعه الرسمي، فهذا البيان إما أن يكون قد صدر منه من السيد السيستاني مباشرة أو من ولده محمد رضا بموافقة أبيه أو من لجنة في هذا المكتب بموافقة السيد السيستاني.

وأنا أقول أين هذه الأموال الهائلة التي تأخذونها من الشيعة بطرق صحيحة أو بطرق غير صحيحة، لماذا أنتم فاشلون في أن تشكلوا لجنة قادرة على إصدار بيان محترم؟! ما هو هذا شغلكم، السيد السيستاني ليس نجاراً، السيد السيستاني ليس حدّاداً، ليس طبيباً، ليس مهندساً، هو شغلُه الكلام والكتابة، في الكلام الرجل عاجز، في الكتابة أيضاً ما هو هذا البيان، تقولون ليس عاجزاً في الكلام! سمعتم كلامه؟! كلّمنا ولو لعدّة دقائق؟! ما هذا الهراء؟! ما هي هذه الحقيقة بين أيديكم، فقلنا إن السيد لا يتكلّم فهو يكتب، فهذه كتابته، هذا بيانه مشحون بالأخطاء، راجعوا الحلقة واطلعوا على الموضوع بأنفسكم، حلقة طويلة من أربع ساعات و41 دقيقة و9 ثوانٍ، وأنا والله ما تحدثت إلا عن بعض أخطاء هذا البيان، لو أنني ذهبتُ مع هذا البيان من أوله إلى آخره فأني سأحتاج إلى عدّة حلقات، لذلك لا تستغربوا أمر إداري صادر من العتبة الحسينية التي هي مقر الحكومة السيستانية يخرج علينا بهذه الأخطاء وبهذه التفاهة، هذا الأمر ما هو بغريب.

أنتم تسبونني، لا بأس، أنا لا أبالي ولكن عندكم دليلٌ يثبتُ بطلانَ كلامي؟! ما أنا أتحدثُ عبر الأقمار الصناعية وجهاً لوجه، أنا لا أتحدثُ في الزوايا المظلمة ولا حتى في برنامج تسجيلي يمكن أن يحذف منه بعد ذلك أو يقطع منه، أنا أتحدثُ بشكل مباشر، أنا جالسٌ هنا في الاستوديو، في استوديوهات قناة القمر، وأمام الكاميرا مباشرةً أتحدثُ معكم، ردّوا عليّ بدليل وأنا والله طالبٌ حقيقة، أنا لا أريدُ أن أتحدثُ أكثر من ذلك وإمّا سأذهبُ إلى النقطة التي أريدُ الإشارة إليها فيما يرتبطُ بشرعنة التستر على الفساد والفاستدين من كلّ أشكاله، من كلّ أشكاله، حتى على الفساد العقائدي وهو أضر أنواع الفساد، أنا هنا حين أتحدثُ عن فساد العتبة الحسينية وعن فساد المرجعية السيستانية فيما يرتبطُ بحقوق القتلى والجرحى أنا لستُ محامياً وكلّهُ دُؤو القتلى والجرحى، أنا أريدُ أن أدخل من هذا الموضوع كي أثبت لكم أنّ هذا الفساد أصله في الفساد العقائدي للمؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، وهذا ما سأبته لكم بالأدلة، بالأدلة الحسية، لا أتحدثُ عن استنتاجات،

سأحدثكم بالأدلة والوثائق عن جانب من فساد هذه المرجعية العقائدي والذي تنشره بين الشيعة، وقد تحدثت عن هذا الموضوع كثيراً، هذا هو السبب الذي لأجله يمنعون الناس أن يشاهدوا برامجي، لأنني أذكر الحقائق بالأدلة التي لا تقاوم والتي لا يستطيعون ردّها، إنها الحقائق الدامغة الواضحة التي تحمل قيمتها في نفسها، لا تحتاج إلى توثيق مني ولا من غيري، الأدلة هي التي تقودكم إلى النهايات الصحيحة.

أذهب إلى النقطة التي أريد الإشارة إليها:

هذا هو بيان السيد السيستاني الموجود على موقعه الالكتروني الرسمي، الحكمة السادسة، ماذا قال في الحكمة السادسة السيد السيستاني؟ يوجه الكلام إلى الخطباء والمبلغين: تجنب طرح ما يثير الفرقة بين المؤمنين والاختلاف فيهم والاهتمام بالحفاظ على وحدتهم، وقد بينت أن كلمة (الحفاظ) هنا لا معنى لها لأن الحفاظ المراد منه الحالة النفسية من الغيرة الشديدة على العرض في حالة الدفاع عنه، مر الحديث عن هذا، الذي يفترض أن يقال هنا: (المحافظة أو الحفاظ) (والاهتمام بالمحافظة) وليس بالحفاظ، الحفاظ لا معنى له هنا، أصلاً الكلام بحسب قواعد اللغة العربية لا معنى له أصلاً، الجملة لا معنى لها، نعم أنتم تعودتم على أن تعرفوا معنى كلمة الحفاظ من خلال الخطباء والمتحدثين من أنها بمعنى المحافظة، هي ليست بمعنى المحافظة، الحفاظ حالة نفسية، المحافظة حدث يقع في الخارج، هذا شيء وهذا شيء، ودونكم كتب اللغة، المرجع الأعلى لا يعرف هذا وقد كرر هذا الخطأ في كلامه، إن كان هو قد كتبه فقد كرر الخطأ بقلمه هو، وإن كان الكاتب غيره فلا بد أنه قد راجعه فهو لا يميز الأخطاء.

الحكمة السادسة: تجنب طرح ما يثير الفرقة بين المؤمنين والاختلاف فيهم والاهتمام - المفروض بالمحافظة وليس بالحفاظ، بالحفاظ لا معنى لها - والاهتمام - كما كتب هو على أخطائه - والاهتمام بالحفاظ - هو يريد المحافظة - على وحدتهم وتآزرهم والتواد بينهم، ومن وجوه ذلك تجنب التركيز على جهات التمايز بينهم مثل اختلافهم في التقليد وفيما يختلف المجتهدون فيه من تفاصيل بعض المعتقدات، بل كل خلاف بينهم لا يخرج بعضهم عن التمسك بالكتاب والعترة حتى لو نشأ عن الاختلاف في درجات إيمانهم أو بصيرتهم أو التزامهم أو رشدهم - كل هذا يمكن أن نجد له مبرراً ولكن حينما يصل الكلام إلى هذا المستوى هذا هو الهراء بعينه، هنا شرعته التستر على الفساد لماذا؟ لأنهم مراجع، الحديث هنا عن المراجع - وفيما يختلف المجتهدون فيه - إلى أن يقول - بل حتى لو كان عن زلة صادرة من بعضهم، الزلة في ماذا؟! هو يتحدث عن المراجع والفقهاء والمجتهدين، إنها زلة في الدين، زلة في العقيدة أو زلة في أحكام الدين، وزلة العالم هم يقولون صلوات الله عليهم: (تغرقه وتغرق غيره) كخرق السفينة، السفينة حينما تخرق فإنها تغرق وتغرق من فيها، فزلة العالم كخرق السفينة، هو يهلك ويهلك غيره، فلماذا يطلب منا السيستاني أن نتستر على زلات المراجع؟! هم يريدون أن يهلكوا بالجهنم، يطبهم طوب، لماذا يهلكون الشيعة معهم؟! لماذا يهلكوننا معهم؟! بل حتى لو كان عن زلة صادرة من بعضهم، من بعض المراجع والفقهاء وزلاتهم والله كثيرة كثيرة جداً، مئات ومئات من الساعات موجودة على الشبكة العنكبوتية في برامجي تحدثت عن زلات المراجع الفاضحة والقاتلة والمهلكة، والمضيعة والمضلة والحقائق موجودة على الشبكة العنكبوتية بالوثائق، بالوثائق الصحيحة التي لا يستطيعون ردّها، وحقّ الحسين لا يستطيعون ردّها، لو استطاعوا ردّها لردّوها لأنها حقائق لا مجال لمقاومتها.

بل حتّى لو كان عن زلّة صادرة من بعضهم: ويستمرّ في هذا الاتجاه، لا أريد أن أقرأ كلّ ما كتب من كلام، هو كلّ في هذا الاتجاه، تسترّ على المراجع على ضلالهم العقائدي، ووالله هذا المنطق يتعارضُ بدرجة مئة في المئة مع منطقي القرآن ومع حديث العترة، يمكنكم أن تعودوا إلى الحلقة الأولى من برنامج (فيصل القول) وهناك تطلعون على الكثير والكثير من التفاصيل، أكتفي بهذه العجالة.

السيد السيستاني في بيانه الذي وجهه إلى الخطباء والمبلّغين في شهر محرم هذا لسنة 1441 للهجرة يطالب الخطباء والمبلّغين أن يتستروا على زلات العلماء والفُقهاء والمراجع!

ماذا يقول إمام زماننا في رسالته التي وجهها إلى الشيخ المفيد سنة 410، يخاطب الشيخ المفيد ومن خلاله يخاطب مراجع الشيعة آنذاك، سنة 410 للهجرة، في الأيام الأخيرة، في السنوات الأخيرة من مرجعية الشيخ المفيد، الشيخ المفيد توفي شهر رمضان سنة 413 للهجرة، والرسالة هذه وجهها إمام زماننا إلى الشيخ المفيد سنة 410 للهجرة، فماذا جاء في هذه الرسالة؟

وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ - في بعض النسخ: (بِالذَّلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ) ولكن هذا التعبير هو الأليق من خلال السياق - وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ - ما هو هذا الزلل؟ - مَدْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ - نستمرّ في قراءة الرسالة، يمكنكم أن تقرأوا هذه الرسالة في كتاب (الاحتجاج) في أواخر الجزء الثاني لشيخنا الطبرسي، يمكنكم أن تقرأوا هذه الرسالة في الجزء الثالث والخمسين من (بحار الأنوار) وفي مصادر أخرى - وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ، كما في الجزء الثالث والخمسين من (بحار الأنوار) للشيخ المجلسي، بحسب طبعة دار إحياء التراث العربي التي هي صورة عن طبعة المكتبة الإسلامية في طهران، هناك أكثر من طبعة الآن في المكتبات لبحار الأنوار.

وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مَدْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ - إنه يخاطب مراجع الشيعة - مَدْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى - إلى أي شيء؟ - إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا - ما هو هذا الشيء الذي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا؟ إنه الفكر الناصبي، مراجع الشيعة كرعوا كروعاً في الفكر الناصبي ويوماً بعد يوم إلى يومك هذا - وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مَدْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - هؤلاء هم مراجع الشيعة الخطاب إلى أكثر مراجع الشيعة - مَدْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، هذا الكلام سنة 410 فكان هناك قليلون لا ينطبق عليهم هذا الوصف، لكنهم لم يكونوا في الواجهة، الشيعة ركضت وراء هؤلاء الذين كرعوا في الفكر الناصبي ومنذ ذلك الوقت القوّة بيدهم والناس معهم فضاعت الحقيقة وسيطر هؤلاء على الواقع الشيعي منذ بدايات عصر الغيبة الكبرى وإلى هذا اليوم، ولذا المرجعية هنا تطلب منا أن نتستّر على زلاتهم، ما هي الزلات التي أنا أعرضها في البرامج؟ حينما يسيؤون إلى آل محمد، حينما يفسّرون القرآن بمنطق النواصب وهم ينقضون بذلكبيعة الغدير التي اشترط فيها علينا أن نفسّر القرآن بتفسير علي وآل علي وتفسير مراجع الشيعة منذ بدايات عصر الغيبة الكبرى وإلى هذه اللحظة وفقاً للمنهج العمري، أقول هذا عن متابعة دقيقة لكل ما كتبه مراجع الشيعة وعن متابعة دقيقة لكل ما هو من كتب التفسير في الكتب الناصبية وعن معرفة بما جاء عن آل محمد، وبرامجي دالّة على ذلك بالحقائق والوثائق والدقائق القطعية، تبحثون عن الحقيقة؟!

عودوا إلى تلك البرامج، عودوا إليها ودققوا النظر فيها، أنا لا أدعوكم لمتابعتي ولا أريد أن أكون صنماً تتوجهون إليه، ألا لعنة الله علي إن كنت ناوياً على هذا، وخيبة لكل من يريد أن يصنمني، أنا أقول هذه الحقائق، لا شأن لكم بي أكنتم مسيئاً أم كنتم محسناً، أكنتم ضالاً أم كنتم مهتدياً، أنا أنقل لكم كلامهم، فكرهم، ثقافتهم، خذوها وتأكدوا منها بأنفسكم، وقارنوا فيما بينها وبين ما تعلمكم المرجعية من فكر ناصبي بعيد عن آل محمد، وما يتقياً به هؤلاء الخطباء المعتوهون على منبر الحسين، قارنوا بين ثقافة محمد وآل محمد وبين هذا الهراء الناصبي الذي تنفوه به الفضائيات، وكتب المكتبة الشيعية مشحونة به وبقي فكر محمد وآل محمد حبيساً في مجموعة من كتب حديثهم، هذه هي الحقيقة من الآخر، أنا لا أريد أن أقدم برامج للحديث عن الفساد الإداري، أو عن الفساد المالي.

إنما أريد أن أبرهن لكم أن هذا الفساد سببه ذلك، الفساد العقائدي هو الذي يتفرع عليه كل هذا الفساد الذي أنتم تشتكون منه ولا تبالون بالفساد العقائدي! هذا فساد دنيوي تنتهي آثاره هنا، إذا ما خرجت أرواحنا من أجسادنا فإن آثار هذا الفساد تنتهي هنا، أنا لا أدافع عن فسادهم ولا أريد لشبابنا أن يفكروا من أنني أقول لهم اهتموا بالفساد العقائدي ودعوا هذا الفساد، لابد أن تكون هناك أولويات، الأولوية الأولى للفساد العقائدي، وهذه القضية يمكن للإنسان أن يبحثها، أن يتعلمها، أن يصل إلى الحقيقة من خلال البحث، أنا لا أطلب الناس أن يكونوا من المتخصصين، في زماننا هذا وسائل البحث متوفرة بين أيديكم، أجهزة الموبايل موجودة في جيوبكم، شبكة الإنترنت تغطي العالم كله، الحقائق والمعلومات نحن نعيش بينها، ليست كالسابق، هناك معلومات قليلة في كتاب نضعه على رف المكتبة، هناك معلومات قليلة نحفظها في ذاكرتنا، نحن الآن نعيش في محيطات من المعلومات، في جيوبنا أجهزة الموبايل، في جيوبنا الشبكة العنكبوتية، كل شيء تحت أيدينا، بإمكاننا أن نصل إلى الحقيقة وفي مدة قصيرة، أنا لست بصدد الحديث عن هذه النقطة، بإمكانكم أن تعودوا إلى برامج سابقة كي تطلعوا على الأساليب والطرق التي إذا ما استعملتموها تصلون إلى الحقيقة، بعيداً عني وبعيداً عن كل صنم وعن كل الأوثان البشرية التي تصنمونها.

أعود إلى مثال آخر من أمثلة شرعنة التستر على الفساد من قبل السيد السيستاني بنفسه وبشخصه:

مر علينا الكلام فيما يرتبط ببيانته إلى الخطباء والمبلغين، وهذه رسالة عملية بصيغة أسئلة وأجوبة، أسئلة توجه إلى السيد السيستاني وهو يجب عليها (الفقه للمغتربين) هذه الطبعة هي طبعة مؤسسة الإمام علي هنا في لندن، إنه مكتب السيد السيستاني الذي يشرف عليه صهره السيد مرتضى الكشميري، الفقه للمغتربين وفق فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، مؤسسة الإمام علي، مركز الارتباط بسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظلّه في لندن.

إذا ما ذهبنا إلى صفحة (17) توثيق هذا التوثيق بخط السيد السيستاني: (يجوز العمل برسالة الفقه للمغتربين والعامل بها مأجور إن شاء الله تعالى) ثم توقيع السيد السيستاني بقلمه مع ختمه، رسالة عملية للسيد السيستاني.

الصفحة (345) السَّوَالُ يُوجِّهُ إِلَى السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِي: إِذَا تَزَعَزَعْتَ ثَقَّةَ الْمَكْلَفِ بُوَكِيلِ الْمَرْجِعِ نَتِيجَةً لِمَا تُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ تَصَرُّفَاتٍ خَاطِئَةٍ فِي الْحَقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ، فَهَلْ يَجُوزُ لِلْمَكْلَفِ التَّحَدُّثُ عَنْ ذَلِكَ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَأَكِّدًا مِنْ صِحَّةِ مَا يُنْسَبُ إِلَى الْوَكِيلِ، وَمَاذَا لَوْ تَأَكَّدَ مِنْ صِحَّتِهَا؟

بِالنِّسْبَةِ لِلْحَالَةِ الْأُولَى: قِطْعًا لَا يَجُوزُ بِخُصُوصِ وَكِيلِ الْمَرْجِعِ أَوْ بِخُصُوصِ أَيِّ شَخْصٍ آخَرَ، إِذَا لَمْ نَكُنْ مُتَأَكِّدِينَ مِنَ الْمَوْضُوعِ، مِنَ الْقَضِيَّةِ، لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَتَحَدَّثَ بِهَا، لَكِنْ إِذَا كُنَّا مُتَأَكِّدِينَ مِنْ صِحَّةِ فُسَادِ وَكِيلِ الْمَرْجِعِ، السَّيِّسْتَانِي أَيْضًا لَا يَجُوزُ الْحَدِيثُ عَنْ فُسَادِ وَكِلَائِهِ الْفَاسِدِينَ! (لَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ فِي الْحَالَتَيْنِ) يَعْنِي سِوَاهُ كَانَ الْمَكْلَفُ مُتَيَقِّنًا مِنْ فُسَادِ وَكِيلِ الْمَرْجِعِ أَمْ لَمْ يَكُنْ!

أَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّوَالُ ثُمَّ أَقْرَأْ عَلَيْكُمْ الْجَوَابَ السَّيِّسْتَانِي، جَوَابُ السَّيِّسْتَانِي يُلْزِمُ مَقْلَدِيهِ بِالتَّسَرُّعِ عَلَى فُسَادِ وَكِلَائِهِ وَإِنْ كَانُوا مُتَيَقِّنِينَ مِنْ فُسَادِهِمْ، السَّوَالُ عَنْ الْحَقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ وَهُوَ يَنْجَرُّ عَلَى بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْفُسَادِ، مَا هُمُ الَّذِينَ يَفْسُدُونَ فِي دَائِرَةِ الْحَقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ يَفْسُدُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

إِذَا تَزَعَزَعْتَ ثَقَّةَ الْمَكْلَفِ بُوَكِيلِ الْمَرْجِعِ نَتِيجَةً لِمَا تُنْسَبُ إِلَيْهِ -لِمَا تُنْسَبُ إِلَى الْوَكِيلِ- مِنْ تَصَرُّفَاتٍ خَاطِئَةٍ فِي الْحَقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ فَهَلْ يَجُوزُ لِلْمَكْلَفِ التَّحَدُّثُ عَنْ ذَلِكَ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَأَكِّدًا مِنْ صِحَّةِ مَا يُنْسَبُ إِلَى الْوَكِيلِ وَمَاذَا لَوْ تَأَكَّدَ مِنْ صِحَّتِهَا؟

فَمَاذَا يُجِيبُ السَّيِّسْتَانِي؟ (لَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ فِي الْحَالَتَيْنِ) سِوَاهُ كَانَ مُتَأَكِّدًا أَمْ لَمْ يَكُنْ مُتَأَكِّدًا.

إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَأَكِّدًا الْأَمْرُ وَاضِحٌ لَا نِقَاشَ فِيهِ بِخُصُوصِ وَكِيلِ الْمَرْجِعِ أَمْ بِخُصُوصِ غَيْرِهِ فَلَا يَجُوزُ الْحَدِيثُ عَنْ شَيْءٍ لَيْسَ ثَابِتًا وَلَيْسَ وَاضِحًا وَلَيْسَ بَيِّنًا.

لَكِنْ إِذَا كَانَ الْفُسَادُ فُسَادًا وَاضِحًا وَمَنْ رَجُلُ الدِّينِ مِنْ وَكِيلِ الْمَرْجِعِ وَفِي الْحَقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ أَفَلَيْسَ هَذَا مِنْ تَضْيِيعِ حَقِّ إِمَامِ زَمَانِنَا؟ أَفَلَيْسَ هَذَا مِنْ تَضْيِيعِ حَقِّ الدِّينِ وَمِنْ تَضْيِيعِ حَقُوقِ الْمُؤْمِنِينَ؟!

لَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ فِي الْحَالَتَيْنِ، وَلَكِنْ فِي الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ -يَعْنِي إِذَا كَانَ مُتَأَكِّدًا- بِإِمَّاكَانِهِ -وَلَيْسَ يَجِبُ عَلَيْهِ- بِإِمَّاكَانِهِ إِعْلَامُ الْمَرْجِعِ مُبَاشَرَةً بِوَاقِعِ الْحَالِ مَعَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى السِّرِّ التَّامِّ لِيَتَّخِذَ مَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ.

أَيَّةُ إِجْرَاءَاتٍ؟! مَنْ الَّذِي اتَّخَذَتْ ضَدَّهُ إِجْرَاءَاتٍ؟! مَا هُوَ هَذَا مَرْتَضَى الْكَشْمِيرِيِّ هُنَا هَذَا يَلْعَبُ لَعِبَ، وَلَقَدْ قَالُوا مَا قَالُوا لِلْسَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِي فَمَا الَّذِي جَرَى؟ مَا جَرَى شَيْءٌ، وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الْوُكَلَاءِ، بَلِ الَّذِينَ يُوَصِّلُونَ الْأَخْبَارَ إِلَى مَكْتَبِ النَّجَفِ هُمُ الَّذِينَ سَيَقْمَعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّ مَكْتَبَ النَّجَفِ مِنْ خِلَالِ مُحَمَّدِ رِضَا السَّيِّسْتَانِي وَأَعْوَانِهِ سَيَتَّصِلُونَ بِالْوُكَلَاءِ الْفَاسِدِينَ يَخْبِرُونَهُمْ مِنْ أَنَّ فُلَانًا مِنْ نَفْسِ الْبَلَدِ أَوْ مِنْ نَفْسِ الْمَدِينَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَ عَنْكُمْ هَكَذَا، فَيَبْدَأُ وَكِيلُ الْمَرْجِعِ بِمُحَارَبَةِ هَذَا الشَّخْصِ وَبِإِذَائِهِ وَبِتَشْوِيهِ سَمْعَتِهِ وَتَشْوِيهِ سَمْعَةِ أُسْرَتِهِ، وَالنَّاسُ تُصَدِّقُ الْمَعْمَمَ وَلَا تُصَدِّقُ هَذَا الْمُسْكِينَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ، هَذِهِ نَتَائِجُ التَّسَرُّعِ عَلَى فُسَادِ الْوُكَلَاءِ، وَكَلَاءُ السَّيِّسْتَانِي السَّرْسَرِيَّةِ السَّاقِطِينَ الَّذِينَ نَعْرِفُ فُسَادَهُمْ وَسُقُوطَهُمُ الْأَخْلَاقِي، أَنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْجَمِيعِ لَكِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ مِنَ الْوُكَلَاءِ الْمُرَاجِعِ، مِنَ الْوُكَلَاءِ السَّيِّسْتَانِي وَمِنْ وَكَلَاءِ بَقِيَّةِ الْمُرَاجِعِ، أَكْثَرُهُمْ سَرْسَرِيَّةٌ سَاقِطِينَ، نَحْنُ نَعْرِفُهُمْ.

فهذا جواب السيستاني: لا يجوز له ذلك في الحاليتين، ولكن في الحالة والثانية -إذا كان متأكداً من فساد وكيل المرجع يجب عليه السكوت لكن يمكنه أن يخبر المرجع فقط ويتستر على فساد ذلك الوكيل السري الساقط- ولكن في الحالة الثانية بإمكانه إعلام المرجع مباشرةً بواقع الحال مع المحافظة على الستر التام ليتخذ ما يراه مناسباً من الإجراءات، هو منو الي يخليه يحجي ويا المرجع؟! وبعد أن يفتش عدة مرات وبعد أن يقف في طابور الانتظار، في طابور البوس وبعد أن يمر بعملية فلترة ثم يجلسونه في الغرفة الأولى، ثم يدخلونه في مكان آخر، وبعد ذلك يدخلونه على السيد السيستاني مع مجموعة من التوصيات أن لا تضغط على يد السيد، أن تكون بعيداً عنه، أن لا تتحدث معه، قبل اليد واخرج بسرعة، وفي بعض الأحيان يقف أحد أعوان السيستاني هو الذي يساعد الأشخاص في الانحناء فيساعدهم في الانحناء، ثم بعد ذلك يساعدهم في القيام من الانحناء لأجل تسهيل الأمر وتسريعه، العملية عملية دراما، كوميديا سوداء، ماذا تقولون عن ذلك؟! هذا موضوع آخر يمكن أن يناقش في حينه، نحن الآن نتحدث عن التستر على المفسدين وعلى الفاسدين، فمثلما يوجه الخطباء والمبلغين أن يتستروا على ضلال المراجع، على زلاتهم وعلى ضلالهم وعلى أخطائهم العقائدية التي تؤدي إلى ضلال الناس، الناس تأخذ دينها من المراجع، هكذا هم اعتادوا، الناس يأخذون عقائدهم من المراجع مع أن العقائد لا تؤخذ من المراجع، يمكن أن يسترشد بأقوال المراجع ولكن الناس هكذا تعودت وهكذا ربوا الناس، ربوا الناس على هذه الطريقة.

فيجب علينا أن نتستر على ضلال المراجع! ويجب علينا أن نتستر على فساد وكلاء المرجع! ويجب علينا أيضاً أن نتستر على البعثيين على المجرمين القتل!

هذا كتاب النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني:

هذه النسخة أعطاني إياها أحد الأخوة كان مرتضى الكشميري قد قدمها هدية له، وكيل السيستاني هنا، فهذا الكتاب من الكتب التي توزع في مكاتب السيد السيستاني، النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني دام ظلّه في المسألة العراقية/ إعداد حامد الخفاف/ دار المؤرخ العربي/ حامد الخفاف يمثل السيستاني في لبنان وكثيراً ما يتحدث إلى وسائل الإعلام نيابة عن السيد السيستاني، دار المؤرخ العربي/ بيروت/ لبنان/ الطبعة الأولى/ 2007، هذه النصوص هنا في القسم الأول من الكتاب طبعت طباعة حروفية، في النصف الثاني أثبتت الوثائق بخط اليد، إنها الصور الأصلية للنصوص الصادرة عن السيد السيستاني البعض منها بخط يده، البعض منها بخط السيد محمد رضا السيستاني، البعض منها صادر من مكاتبه من مكتبه وهي بخطوط العاملين في مكتبه، قطعاً هو مطلع عليها، النصف الثاني من الكتاب فيه الصور، والنصف الأول طبعت هذه الوثائق طباعة حروفية، أنا لا أجد وقتاً كي أسلط الضوء على أخطاء هذه النصوص، فضائح في هذه النصوص، إذا ما سنحت لي فرصة سأعرض لكم النصوص بخط السيستاني، بخط محمد رضا السيستاني، بخط العاملين في مكاتب السيستاني في النجف وغير النجف، وسأبين لكم الأخطاء مثلما بينت الأخطاء في الأمر الإداري الصادر عن العتبة الحسينية، ومثلما بينت الأخطاء في البيان الصادر عن السيد السيستاني عن مرجعيته الذي وجهه إلى الخطباء والمبلغين بمناسبة شهر محرم لسنة 1441 هذا كتاب مشحون بالوثائق، إذا ما سنحت لي فرصة سأسلط الضوء على هذا

الكتاب، إنهم يعضّون الآن الأيدي، يعضّون على أناملهم لماذا أصدروا هذه الوثائق، شكراً لكم مثلما شكرتُ العتبة الحسينية على ما تقدّمه لنا من أدلة تكشف عن غباثهم وعن خيبتهم وعن فشلهم ألف شكر وشكر!!!

من نفس الكتاب الذي أشرتُ إليه (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني دام ظلّه) الصفحة (205) السؤال الرابع من مجموعة أسئلة عنوانها في الصفحة (204)، (البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق) السؤال الرابع: بعد سقوط النظام -الحديث عن النظام البعثي- بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفّات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمّنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟ دولة خربت، الوثائق انتشرت في كلّ مكان ووقعت في أيدي الناس، فهل يجوز أن تُنشر وثائق تلك الدولة التي ذبحتنا، تلك الحكومة التي أجمت بحقنا يجوز أو لا يجوز؟!

الجواب من قبل السيد السيستاني: لا يجوز ذلك، بل لأبد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية، هو لا وجود لحكومة أساساً بعد سقوط النظام ودخول الأمريكان لا وجود لحكومة، الوثائق في الشوارع في الأسواق في كلّ مكان، لا يوجد أيّ ملاك شرعي لمثل هذه الفتوى، على أيّ حال أنا لا أريد أن أناقش الملاك الشرعي للاستنباط هنا، إنّما هو نوع آخر من أنواع التستر على الظلم والجور والفساد.

أقرأ السؤال وأقرأ الجواب عليكم، لو جاء هذا منفرداً عن هذا البرنامج الطويل للتستر على الفاسدين والمفسدين يمكنني أن أجد له مبرراً من أن عقلية السيد السيستاني عقلية متطورة تريد أن تُنشئ دولة منظمة إلى غير ذلك وهذا لا وجود له أساساً، لكن مع هذا السلوك المتصل في التستر على الفساد هذا هو حلقة من سلسلة طويلة تدخل تحت هذا العنوان: (شرعنة التستر على الفساد) وهذا هو أسوأ الفساد، كيف يعالج الفساد ونحن نُشرعن التستر عليه؟! نتستر على فساد المراجع، على فسادهم العقائدي وحتى على فسادهم المالي، فمثلما يجب التستر على الفساد المالي للوكلاء يجب التستر على الفساد المالي للمراجع من باب الأولى!!

بعد سقوط النظام -السؤال هكذا يوجّه للسيد السيستاني- بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفّات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمّنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟ والذين قتلونا، دمرونا، قتلوا الشيعة في كلّ مكان، ماذا صنع البعثيون معنا؟!

الجواب هكذا، لأن السيد السيستاني كان في مأمن لم يؤذهِ البعثيون، لماذا؟ لأنه كان من جملة الأسماء التي قدّمها السيد الخوئي في قائمة قدّمت مرتين في السبعينات وفي الثمانينات حينما سقّر البعثيون من سقّروا من الشيعة من العراق، السيد الخوئي في السبعينات وفي الثمانينات قدّم قائمة للبعثيين في أسماء الأشخاص الذين أعطى بهم ضماناً أنّهم لن يصدر منهم شيء يخالف ما يريد البعثيون، ولذلك بقي من بقي من العمام الإيرانية وغير العمام الإيرانية في حماية السيد الخوئي، لأن السيد الخوئي ضمن لصدام وللبعثيين أن هذه الأسماء لن يصدر منها شيء يكون مؤذياً لنظام البعثيين، فكانوا في مأمن، هذه هي الحكاية في أصلها، وإلا فإن شاباً صغيراً، شاب صغير في قرية نائية في أهوار العراق إذا ما وصل خبر عنه للدائرة الأمنية، للأمن، لدوائر الأمن البعثي من أنّه قد فتح المذيع ووضع المذيع على إذاعة إيران هذا الشاب سيعدم وعائلته ستدمر وربما سيقع الويل على كلّ القرية، ما هي هذه الحقيقة التي نعرفها جميعاً، بينما هؤلاء أتباع الخوئي كانوا ذهاباً وإياباً إلى إيران

بعوائلهم، بأولادهم، بنسائهم، حتّى في فترة الحرب العراقية الإيرانية، ما نحن كُنّا هناك، أنا لا أريدُ أن أتحدّث عن هذا الموضوع فهذا سيذهب بي بعيداً لأنني أمتلك من التفاصيل ومن الوثائق الكثير والكثير، لو كان السيد السيستاني مُحترقاً بالنار التي نحن احترقنا بها واحترقت بها عوائلنا لَمَّا صَدَرَ مِنْهُ مثل هذا الكلام، مثل هذا الهراء، القضية هيَ هيَ ولو كان مُحترقاً بنار الفساد الآن لَمَّا صدرت منه هذه الفتاوى بالتستّر على المراجع الفاسدين وعلى الوكلاء الفاسدين وعلى البعثيين المجرمين، وإلى متى نتستّر؟! إلى متى!!

بعد سقوط النظام وقعت أعدادٌ هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمّنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

لا يجوز ذلك بل لابدّ من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

بعد ذلك يعودون البعثيون ويصبحون مسؤولين عن المخابرات وعن دوائر الأمن مثلما هو الحال الآن وتُحفظ كلّ هذه الأمور ويصبح البعثيون مرةً أخرى سادةً علينا، ما هو الأمر الآن يجري بهذه الصورة، هذه نتائج الفقه السيستاني، هذه هي نتائج الحكمة السيستانية، مثلما سمّاها الحكمة السادسة في بيانه الذي وجهه للخُطاء والمبلّغين، ماذا جنينا نحن من هذه الحكمة ومن هذه الفتاوى؟! نتستّر على المراجع الفاسدين، نتستّر على الوكلاء الفاسدين، على وكلاء المراجع الفاسدين، نتستّر على البعثيين المجرمين وإلى متى؟!

ما قرأته عليكم جاء في الصفحة (205) بحروف الطباعة، الوثيقة الأصل موجودة في الصفحة (325) رقم الوثيقة (11) ما قرأته عليكم كان في الصفحة (205) وهو بحروف الطباعة الوثيقة الأصل موجودة على الصفحة (325) رقم الوثيقة (11) ورقم الجواب (4) بخط اليد، النسخة الأصلية، مع التأريخ ومع ختم مكتب السيد السيستاني على الصفحة (325) من نفس الكتاب.

هذا المنهج، هذا التستّر، التستّر على مراجع الضلال، على وكلاء المرجعية الفاسدين، على وكلاء الفساد وعلى البعثيين المجرمين، على بعثيي الإجرام، على القتلّة السفّاحين، هذا التستّر وبهذه الطريقة السخيفة الغبية يذكّرني بما يتبنّاه أبو حامد الغزالي أحد أئمة مراجعنا! المدرسة الأخلاقية في حوزتنا الدينية الشيعية تتبنّى فكر الغزالي، أهمّ كتاب في علم الأخلاق في أجواء الحوزة الدينية الشيعية هو (المحجّة البيضاء) والله هذا هو الكتاب بنفسه (إحياء علوم الدين) للغزالي، لأبي حامد الغزالي أو الغزالي على القراءتين، كتاب (إحياء علوم الدين) كتاب ناصبي مخالف لمنهج أهل البيت من الطراز الأول.

الفيض الكاشاني أخذ هذا الكتاب وغير بعضاً منه فسمّاه: (المحجّة البيضاء في إحياء الإحياء) في إحياء هذا الكتاب، أكثر من تسعين بالمئة بقي الكلام على حاله، أقل من عشرة بالمئة أحدث من التغييرات، الكتاب على حاله كما هو هو، وهذا هو المصدر الأم في المدرسة الأخلاقية الشيعية عند علماء الشيعة وكثير منهم يعتمدون عليه ووالله لا يعلمون أنّ حكاية الكتاب هكذا، لأنهم لا يقرأون، يذهبون إلى الفهرست يخرجون الموضوع الذي يحتاجونه ولا يقرأون المُقدّمة وليس عندهم من اطلاع بتاريخ الكتب وتاريخ المؤلفين، تلك هي الحقيقة من الآخر، سلوا المعتمدين الذين تعرفونهم، سلوهم عن هذا الكتاب وقولوا لهم هذا الكتاب يمثّل المنهج الأخلاقي

عند مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ؟ سيخبرونكم بذلك ووالله هو نفسه كتاب أبي حامد الغزالي، خذوا كتاب أبي حامد الغزالي وخذوا المحجة البيضاء وقارنوا بين الكتابين.

هذا هو (إحياء علوم الدين للغزالي) وهذا الجزء الثالث / المكتبة التوفيقية / مصر / القاهرة / سنة الطبعة 2008 ميلادي / صفحة (172) أنا أقرأ عليكم من كتاب الغزالي إحياء علوم الدين: وهذا يدل على أن لعن فاسق بعينه غير جائز، يمكننا أن نلعن الفاسقين من دون تشخيص، هذا هو جذر الفكر السيستاني، وهذه الحالة ليست خاصة بالسيد السيستاني، هذا هو منهج الحوزة النجفية، منهج الحوزة الشيعية في النجف وغير النجف لكنني أتحدث عن الحوزة النجفية لأنها هي الحوزة الأم والبقية فراخ لهذه الأم.

هنا في موضوع آفات اللسان:

يقول: وهذا يدل على أن لعن فاسق بعينه غير جائز وعلى الجملة ففي لعن الأشخاص خطر فليجتنب ولا خطر في السكوت عن لعن إبليس مثلاً (لماذا تلعنون إبليس؟! إذا ما سكتكم عن لعن إبليس فليس هناك من خطر!) أعيد قراءة الكلام: وهذا يدل على أن لعن فاسق بعينه غير جائز - ما هو اللعن صورة من صور بيان الفساد، لماذا لعن القرآن إذا؟! لماذا لعن الأئمة؟! لماذا الزيارات تلعن؟! الأدعية تلعن؟! لماذا آيات اللعن كثيرة في القرآن لماذا؟! اللعن بيان المفسدين وبيان الفساد، هذا هو المراد من اللعن - وهذا يدل على أن لعن فاسق بعينه غير جائز وعلى الجملة ففي لعن الأشخاص خطر فليجتنب ولا خطر في السكوت عن لعن إبليس مثلاً فضلاً عن غيره، هو إلى أين يريد أن يصل؟ هو يمنعنا أن نلعن إبليس حتى يصل إلى تحریم لعن يزيد، ألا لعنة الله عليه وألا لعنة الله على من يحرم لعنه.

فإن قيل: هل يجوز لعن يزيد لأنه قاتل الحسين أو أمر به، أمر بقتل الحسين.

قلنا: هذا لم يثبت أصلاً - لم يثبت أن يزيد قد قتل الحسين أو أمر بقتله! - قلنا: هذا لم يثبت أصلاً فلا يجوز أن يقال إنه قتله أو أمر به ما لم يثبت، هذه غيبة لا يجوز الافتراء على يزيد!!

هو هذا الكتاب الذي يأخذه الفيض الكاشاني ويحوّله إلى المصدر الأهم في الجو الشيعي للمسلِك الأخلاقي والسلوكي، العقل الذي ينتج مثل هذا الفكر هل يصح أن نجعل نتاجه أساساً لثقافة أو فكر في أجوائنا الشيعية؟! ماذا تقولون أنتم؟! صحيح أن الفيض الكاشاني ردّ هذا الكلام لكن الذي بقي في الكتاب ما هو كُله متفرع ومُستخرج من عقل بنيته الأساسية هي هذه، نبينا وأئممتنا قالوا لنا: (ما الدين إلا الحب والبغض) فعلى أساس الحب والبغض يتشخص الدين، فإذا كان حب وبغض هذا الرجل لمن يحب ومن يبغض وفقاً لهذا الأساس فكُل دينه باطل وكُل ما ينتجه عقله حينئذ لا قيمة له عندنا، وهل نحن محتاجون إلى هراء الغزالي وعندنا كُله شيء من آل مُحَمَّد؟! يضعفون أحاديث آل مُحَمَّد ويركضون وراء النواصب، ما هو المنهج الحوزوي بكُله أخذ عن هذا الرجل.

علم الأصول، علم الأصول هذا الذي على أساسه يشخص الأعلام من غير الأعلام، هذا الهراء الذي يضحكون به علينا، علم الأصول يا من تدرسون الأصول، أنتم يا طلبة الحوزة الأغبياء أتعلمون أن علم الأصول الذي تدرسونه

أخذ من هذين الكتابين: (المنحول من تعليقات الأصول للإمام الغزالي) عودوا إلى هذا الكتاب وعودوا إلى هذا الكتاب الأصل الذي كُلِّ مراجعنا يستخرجون علم الأصول منه: (المستصفى من علم الأصول) أيضاً للإمام الغزالي، من هذين الكتابين خرجت لنا معالم الأصول، وخرجت لنا الرسائل والكفاية وبحوث الخارج، أم هذه البحوث وهذه الكتب التي أشرت إليها هذه المصادر:

- المنحول من تعليقات الأصول للإمام الغزالي.

- المستصفى من علم الأصول للإمام الغزالي.

وأما تفسيرنا فمن الفخر الرازي وهو شافعي أيضاً، وهذا الغزالي أيضاً من أئمة الشوافع هو شافعي أيضاً، لذا دائماً أقول من أننا شوافع، لهذا السبب، الشيعة يقولون الشوافع يشبهوننا، ثولان! مو الشوافع يشبهونا نحن شوافع، نحن نشبه الشوافع، نحن أخذنا من الشوافع، ثولان غبران، الحقيقة هي هذه.

فإن قيل: هل يجوز لعن يزيد لأنه قاتل الحسين أو أمر به؟ قلنا: هذا لم يثبت أصلاً - نفس التعابير الموجودة عند ربنا، نفسها، لأنهم يأخذون من هذه الكتب، هذه مصادرهم الأصلية - قلنا: هذا لم يثبت أصلاً فلا يجوز أن يقال إنه قتله (إن يزيد قتل الحسين) أو أمر به ما لم يثبت فضلاً عن اللعن، أصلاً لا يجوز أن نقول هذا الكلام!! لأنه لا تجوز نسبة مسلم إلى كبيرة من غير تحقيق، هذا بالله شنو أكله!! ابن ال... نحن على فضائية ماذا أقول يعني!!

لأنه لا تجوز نسبة مسلم إلى كبيرة من غير تحقيق: نحن ابتلينا بالتحققين، بالتحققين عند النواصب وبالتحققين أيضاً عندنا في حوزتنا، الذي ينكر الأحاديث هو المحقق!! الذي يشكك في مقامات الأئمة هو المحقق!! والله هم هؤلاء الذين يسمون بالتحققين، والذين يسمون بحديث العترة يسمونهم بالحشويين، على أساس أن المحققين يعني أن عقولهم متفتحة، (هسه ما أدري متفتحة من فوق، من جوه، ما أدري!!)

لأنه لا تجوز نسبة مسلم إلى كبيرة من غير تحقيق، نعم، يجوز أن يقال قتل ابن ملجم علياً - هذا جائز! - وقتل أبو لؤلؤة عمر رضي الله عنهما فإن ذلك ثبت متواتراً - جيد! - فلا يجوز أن يرمى مسلم بفسق أو كفر من غير تحقيق، ألا تلاحظون الكلام هو نفس الخط، الخط الذي مر علينا الآن في بيان السيد السيستاني وفي قضية فتاواه في (الفقه للمغتربين) وفيما قاله عن البعثيين، المنطق هو المنطق، هذا المنطق الناصبي الأغبر الموجود عند مراجعنا وفي حوزاتنا.

ثم يورد هو الغزالي روايات عن عائشة إلى أن يقول في الصفحة (173) فإن قيل فهل يجوز أن يقال قاتل الحسين لعنه الله أو الأمر بقتله لعنه الله، قلنا الصواب أن يقال: قاتل الحسين إن مات قبل التوبة لعنه الله، ألا لعنه الله عليك، ما هذا الهراء!!؟ فإن قيل فهل يجوز أن يقال قاتل الحسين لعنه الله أو الأمر بقتله لعنه الله، قلنا الصواب أن يقال: قاتل الحسين إن مات قبل التوبة لعنه الله لأنه يحتمل أن يموت بعد التوبة (خاف ما تقبل، يعني هسه هذا بالله عليكم مو واحد يرقعه زيح هذا يخيطة بزيح!!؟)

أسوأ من الفساد هو هذا: أن نُشرعن لستر الفساد.

هذا أسوأ من الفساد نفسه لأننا نهيئ الحاضنة المناسبة لانتشاره حينئذ، الفساد شيء سيئ لكن الأسوأ أن نتستر عليه، والأسوأ من التستر عليه أن نُشرعن ذلك دينياً، القضية واضحة، أتمنى أن تُدققوا النظر في كلامي، الفساد سيئ، أسوأ من الفساد أن نتستر عليه، لأنه سينمو، سينتشر، سينعم بالأمان، سيتوسع وستثبت جذوره في الأرض وحينئذ لا يستطيع أحد أن يقتلعها، وستقوى أجنحته فيطير محلّقاً وستنضج قوته ويزداد نموه وتقوى عضلاته فيكون قادراً على قمع كل أحد وعلى القضاء على كل أحد يُشير فقط بيده إشارة إلى أن هذا من الفساد، هذا هو الذي يجري في الواقع الشيعي عموماً وفي واقعنا العراقي خصوصاً بسبب مرجعيتنا التي تُشرعن للتستر على الفساد، الفساد سيئ، التستر على الفساد أسوأ منه، وأسوأ من ذلك أن نُشرعن التستر على الفساد دينياً بفتاوى، بقواعد دينية، ماذا أقول لكم أكثر من هذا؟!!

هناك الأكثر، هناك السكوت عن الفساد مع القدرة على مواجهته:

وهذا ما تقوم به المرجعية السيستانية، مرجعية ساكتة عن الفساد، لا يخدعونكم بخطب صلاة الجمعة، ماذا تحدثوا عن الفساد؟! هل جاؤنا بأرقام واضحة وأدلة ووثائق؟! بإمكانهم أن يقوموا بكل شيء، الدولة بكُلّها في خدمتهم، لو طلبوا شيئاً في اللحظة يكون بين أيديهم، هل شخّصوا لنا مفسداً؟! بإمكانهم أن يزيلوا المفسدين مثلما بإمكانهم أن ينصبوا رؤساء الوزراء، وسأتيكم بالأدلة والوثائق من داخل الجو السياسي من أن الذي ينصب رؤساء الوزراء، من البداية، من بداية تشكيل الحكومة العراقية بعد سقوط النظام البعثي وإلى الآن من هو؟ محمد رضا السيستاني، هذه القضية يعرفها الجميع، نعرفها جميعاً نحن المطلعون على الواقع السياسي العراقي، لكنني سأعرض لكم الوثائق، سأعرض لكم الحقائق، لا أدري بحسب الوقت وبحسب المطالب التي يتسنى لي أن أبينها وأن أضعها بين أيديكم.

المرجعية ساكتة عن الفساد وهي قادرة على أن تتكلم وهي قادرة على أن تُغير، لماذا هي هكذا؟! قطعاً سبب كبير لأنها متورطة هي في الفساد، ستتضح هذه الأمور وبالوثائق أيضاً، والله بالوثائق، لأنني سأعرض بين أيديكم نماذج من واقع المرجعية ومن أجواء المرجعية الفاسدة، فلن أحدثكم عن الأماكن البعيدة التي نخرها الفساد نخرًا في واقعنا الشيعي بشكل عام وفي واقعنا العراقي بشكل خاص، سأحدث عن الأجواء القريبة من المرجعية فقط، على المستوى الجغرافي وعلى المستوى المعنوي، فقط عن الأماكن وعن المواقع القريبة من المرجعية جغرافياً ومعنوياً، قد لا أستطيع أن أتناول هذا الموضوع في هذه الحلقة، لكنني بحسب الوقت في الحلقة القادمة سأعرض لكم ما أتمكّن من عرضه من هذه النماذج وبالوثائق والحقائق.

رجاءً أعرضوا لنا الفيديو الذي يتحدث فيه الشيخ علي الكوراني عن زيارته للسيد السيستاني وكيف أن حواراً دار بين الشيخ علي الكوراني والسيد السيستاني بخصوص قضية سكوته عن الفرق الضالة، عن المجموعات الفاسدة، ما هي الفلسفة؟! ما هي الحكمة في ذلك؟!!

● اعرضوا لنا الفيديو رجاءً:

[الشيخ علي الكوراني: بعدين قلت له: سيدنا، يظهر أنت، يظهر أنتم نموذجكم الشيخ الأنصاري قدس الله نفسه.

المقدم: في قضية النزاع في البيت الشيعي؟

الشيخ علي الكوراني: ككل، الشيخ الأنصاري ككل، قلت له: من ناحية علمية أنتم تميلون إلى عمق الشيخ الأنصاري عمق علمي، إبعاد أولادكم المباشرين عن الحقوق الشرعية والأموال هذا مَظْطَه، عدّدت كم شي، قال: وما تنسى عقله الاجتماعي، وأخذ يفيض في عقل الشيخ الأنصاري الاجتماعي الذي هو قدوته، ومما ذكره من إعجابه بالشيخ الأنصاري، يقول: الشيخ الأنصاري نشأت في عصره عدّة انحرافات، البابية، البهائية، غيرها، ولم يتخذ موقفاً من أي منها واستطاع أن يحتفظ بمقام الأبوة ويؤثر في الكل، ها هذا مبنى عنده هذا السيد، هذا مبناه الي أنا ما أستطيع أني أفهمه ولا أطبقه، يقول: أنّه الانحرافات، الي يطرح طرح انحراف له مؤيدوه حواليه جمهور، هؤلاء الجمهور أنا إلي شغله فيهم، وما يمكن أني أبقى علاقتهم في إلا إذا لم أمس بهذا، فنسكت، انحراف، فسق، كفر هو يا أنّه نسكت عليه إلى حين حتّى نربح الجمهور الذي حوله.

المقدم: يعني الموقف يبني سد بينه وبين هؤلاء.

الشيخ علي الكوراني: نعم هذي.

المقدم: ناقشتوه شيخنا لو مجرد سمعتوا؟

الشيخ علي الكوراني: ناقشت ناقشت المهم عنده رؤية، ناقشت قليلاً لكن عنده رؤية، رؤيته أنّه أي منحرف الآن مثلاً؛ كمال الحيدري، القُبْنَجِي الي عنده القُبْنَجِي بالنّجف يدعو إلى محاضرة لإبطال القرآن.

المقدم: إلى الإلحاد.

الشيخ علي الكوراني: هو السيد رؤيته حسب ما فهمت منه أنا أنّه في أشباه متدينين ذوله مغشوشين بالقُبْنَجِي حواليه، خلّيني أصبر عليه حتّى ذولي أجرحهم، قناعته هذي والله يحاسب الناس على قناعتهم لكن أنا...].

الكوراني هو نفسه ليس مُقْتَنِعاً بنظرية السيد السيستاني، أنا هنا لا أريد أن أناقش هذه النظرية الخائبة التي لا حقيقة لها من الجانب العملي على أرض الواقع، فكل المجموعات التي تتبنّى أفكاراً ضالّة تبقى على ضلالها ولن تُقيم علاقة مع السيستاني لا في هذا اليوم ولا حتّى بعد مليون سنة لو بقي الجميع أحياء، المجموعات الفاسدة في الدولة، في الحكومة، في عالم السياسة كذلك ستبقى على فسادها، ما هذا المنهج منهج خائب من أساسه، مثلما قلت قبل قليل: جذوره تعود إلى فكر الغزالي وهو فكر ناصبي، لا أريد أن أخوض في هذه القضية.

الشيخ علي الكوراني قال للسيد السيستاني: "يبدو أنّ قدوتك هو الشيخ الأنصاري" الشيخ مرتضى الأنصاري، ومن الكلام بحسب ما نقل الكوراني وليس هناك من سبب يدعو الكوراني أن يكذب في الحديث فهو ينقل الكلام مثلما حدث فيما بينه وبين السيستاني وهو عالم من أنّه سيصور ومن أن هذا الكلام سينشر وسيصل إلى السيد السيستاني، فلا يمكن أن يقول كلاماً ما قاله السيد السيستاني، فحينما قال الكوراني للسيد السيستاني من أنّ قدوتك كما يبدو هو الشيخ مرتضى الأنصاري، السيد السيستاني أيده في ذلك، فحينما ذكر الكوراني من أنّ الشيخ الأنصاري هو قدوة لك في الجانب العلمي والتحقيقي وهو قدوة لك في قضية الأموال الشرعية فإنك لم تسلط أولادك على الأموال الشرعية مثلما فعل الشيخ الأنصاري، وقال: هذا هو مَظْطَه، مَظْطَه الشيخ الأنصاري،

فهذا هو أسلوبه يعني لم يسلط أولاده على الأموال، ما أنتم سمعتم هذا الكلام، السيد السيستاني أضاف من أن عقله الاجتماعي.

- يعني أن السيد السيستاني هو مقر من أن قُدوته هو الشيخ مرتضى الأنصاري هذا أولاً.
- ومن أن الشيخ مرتضى الأنصاري كان قدوة له في المنهج التحقيقي والبحث العلمي الديني.
- ومن أنه كان قدوة له في أن الشيخ الأنصاري ما سلط أولاده على الأموال مثلما فعل السيد السيستاني فإنه لم يسلط أولاده على الأموال.

أنا أسأل الشيخ علي الكوراني:

شيخ علي الكوراني شيخنا أكو معمّم، أكو في تعابيرنا العراقية يعني هل يوجد، شيخنا الكوراني حبيبي أبو ياسر، أكو معمّم في قم وأنت تقطن في قم، أكو معمّم في قم ما يعرف السيد جواد الشهرستاني وأنه صهر السيستاني والطلبة يسمونه هناك بـ(الشاهنشاه) ملك الملوك، هو يتصرف بأموال المرجعية تمام التصرف ويعيش كما يعيش الأباطرة، وحقّ علي وآل علي إنك يا شيخ علي الكوراني تعرف هذه القضية من أن السيستاني سلط سيد جواد الشهرستاني على الأموال.

وتعلم أيضاً وأنت دائماً تأتي إلى أوروبا وتعلم أيضاً في أوروبا أن مرتضى الكشميري الذي لا يملك أية كفاءة سوى أنه زوج بنت السيد كما يقول طلاب الحوزة في النجف: (الي يأخذ بنت المرجع يصير هو المرجع) وفعلًا هذا الكلام ناشئ من واقع، الي يأخذ بنت المرجع يصير هو المرجع، فأنت تعلم يا شيخ علي الكوراني من أن مرتضى الكشميري هو المتصرف بأموال المرجعية في الغرب.

وأنت تعلم يا شيخ علي الكوراني من أنه ما من حمار في النجف حتى الموتى في المقبرة يعلمون أن محمد رضا السيستاني هو المتصرف بتمام التصرف في مرجعية أبيه وفي أموال أبيه، وهو الحاكم على الحوزة، وهو الحاكم على العراق.

ما أنت تعرف كلّ ذلك فلماذا هذا التزلف؟! وبعد ذلك تنقل هذا الكلام في وسائل الإعلام وتسمع الذين كانوا جالسا معك، وهذا الكلام ينتقل عبر الشبكة العنكبوتية وها نحن نبثه عبر الأقمار الصناعية، عبر التلفزيون، هل أنت تصدّق هذا من أن السيد السيستاني لم يسلط أولاده على الأموال؟! يعني محمد رضا السيستاني ومحمد باقر السيستاني أولاد السيد علي السيستاني ليس لهم من سلطة على الأموال؟! تصدّق هذا يا حبيبي؟! يا مهجتي يا أبا ياسر تصدّق هذا؟! أنت تصدّق بهذا الكلام؟!

دعني من هذه القضية، لنفترض أن هذه القضية موجودة على أرض الواقع، ما هذا هراء الحديث عن احتياط الشيخ الأنصاري في التعامل مع الأموال الشرعية؟! والله هذا هراء من أكاذيب المرجعية الشيعية، ما أنا كنت مصدّقاً بذلك، لأننا ضحك علينا منذ أن ولدنا كما ضحك على آبائنا وأجدادنا، ضحكوا علينا بكرامات المراجع والعلماء ولطالما أنا شخصياً تغنيت بها لأنني من أكثر الناس اطلاعاً على تاريخ العلماء ومن أكثر الناس حفظاً لكراماتهم ومنابهم وطالما ردّدت ما ردّدت منها على المنابر وفي الدروس والمحاضرات وفي المجالس

العامّة والخاصّة وحينما يسألونني الناس، فأنا كثير الكلام، كثير الحديث، كثير المجالس، كثير اللقاءات، لكنني حين تنبّهت إلى الحقيقة وجدت أنّ ما يذكّر من كرامات للعلماء أكاذيب في أكاذيب.

هذا هو (كتاب الخمس) الذي كتبه الشّيخ الأنصاري بقلمه:

هذا كتاب الخمس للشّيخ الأعظم أستاذ الفقهاء والمجتهدين الشّيخ مرتضى الأنصاري قدّس سره، هذه الطبعة هي طبعة مطبعة باقري/ قم المقدّسة/ الطبعة الأولى/ 1415 هجري قمري/ الصفحة (333) وهو يتحدّث عن الموقف الشرعي من الخمس في عصر الغيبة، فماذا يقول؟ إلّا أنّ الذي يقتضيه التأمل في أحوال الإمام عليه السّلام وفي أحوال ضعفاء شيعته في هذا الزمان، ثمّ في ملاحظة حاله بالنسبة إليهم هو القطع برضائه عليه السّلام بصرف حصته فيهم ورفع اضطاراتهم بها وفيما يحتاجون إليه من الأمور العامّة والخاصّة، استنتاجات من عنده، لا يملك دليلاً من الإمام الحجّة من أنّ الإمام يرضى بصرف أمواله في هذا المورد أو ذاك.

هو هكذا يقول: إلّا أنّ الذي يقتضيه التأمل -هو يتأمل، لا توجد نصوص- إلّا أنّ الذي يقتضيه التأمل في أحوال الإمام -وليس في النصوص- في أحوال الإمام وفي أحوال ضعفاء شيعته في هذا الزمان، ثمّ في ملاحظة حاله بالنسبة إليهم -حال الإمام، المراد "ثمّ في ملاحظة حاله بالنسبة إليهم" هو لأنّه عنده عجمة هو يتحدّث عن طبيعة العلاقة، ولكنه يعبر بهذه التعابير بسبب عجمته فهو إيراني دزفولي، من دزفول- إلّا أنّ الذي يقتضي التأمل في أحوال الإمام عليه السّلام وفي أحوال ضعفاء شيعته في هذا الزمان، ثمّ في ملاحظة حاله بالنسبة إليهم هو القطع برضائه عليه السّلام بصرف حصته فيهم ورفع اضطاراتهم بها وفيما يحتاجون إليه من الأمور العامّة والخاصّة، استنتاج! إلى أن يقول: مضافاً -فوق هذا- مضافاً إلى أنّه إحسانٌ محض ما على فاعله من سبيل، يعني نحن حينما نفرض الخمس ونأخذ هذا الخمس ونصرفه على الشيعة أو في الموارد التي نراها صحيحة هذا العمل هو إحسانٌ محض ما على فاعله من سبيل، لا نلام على ذلك!!!

والأسوأ من ذلك: وإن لم نعلم رضاه -رضا الإمام- بالخصوص، حتّى لو لم نكن نعلم يا جماعة من بديهيات الشرع حتّى إذا كان المال مالاً لليهودي لا يجوز التصرف فيه إلّا بإذن اليهودي، اليهودي أو غير اليهودي، إذا كان المال لأيّ إنسان لا يجوز التصرف بماله إلّا بإذنه، لماذا أموال الإمام الحجّة تصير نهباً وتُصرف حتّى وإن لم نعلم رضاه؟! هذا هو منطق الأنصاري، يا زهد يا بطيخ يا سربته؟! يا ما ضحكتم علينا!! هذا هو كتابه الخمس، وين الزهد؟! وين البطيخ؟! مضافاً، هو في البداية بنى نظريته على تأمل، على استحسان، والاستحسان باطلٌ عندنا في الدين، لا يجوز بناء الأحكام على الاستحسانات، هذا منهج أبي حنيفة، حتّى الشافعي، ما أنتم شوافع! لماذا لم تلتزموا بسيرة الشافعي؟! فإنّ الشافعي يحتاط في قضية الاستحسانات إلى أبعد حدّ، يفتي الشافعي على أساس الاستحسان لكنّه لا يتوسّع كما يتوسّع أبو حنيفة، ولا أدري هل تعرفون هذه الأمور أو لا، أنا لا أدري حقيقة!! هل تعرفون هذه الأمور؟! هل أنتم مطّلعون على فقه النواصب وأصولهم؟! لا أدري!!

مضافاً إلى أنّه إحسانٌ محض (ما نقوم به من التصرف في أموال الإمام الحجّة) هو إحسانٌ محض ما على فاعله من سبيل (لا يلام فاعله) وإن لم نعلم رضاه بالخصوص، حتّى وإن لم نكن عالمين برضا إمامنا في الطريقة التي

نصرفُ بها أمواله!! ما هذا الهراء؟! بعد ذلك تقولون لي كان زاهداً مُحْتَاطاً!! ما هذا الهراء؟! هذا هو الشيخ مرتضى الأنصاري.

ومع كُلِّ ذلك هناك نقطة أنا أريدُ أن أُشير إليها وإلا هذا المجالُ بحاجة إلى توسعة في الحديث ومن أراد أن يتوسع في الموضوع فقد تحدّثُ عن هذه المطالب في برنامج موسّع عنوانه: (الكتاب الناطق) موجودٌ على الشبكة العنكبوتية، ما يقرب من خمسمئة ساعة، بإمكانكم أن تعودوا إلى ذلك البرنامج وهو جزء من برنامج كبير جدًّا، لا زالت بقيّة منه إذا ما تمكّنتُ أن أكملها فإنني سأكملها إن شاء الله تعالى.

● رجاءَ اعرضوا لنا الفيديو نفسه، نفس الفيديو الذي عرضتموه قبل قليل:

اشلون يجهرهم سيدنا هو انتة لا تحجي، لا تطلع بالتلفزيون، لا عندك كتاب، لا تصلي جماعة، إي ما تگلي اشلون تجهرهم؟! اشلون يعني تجهرهم بيا طريقة؟! شنو بطريقة سحرية مثلاً؟! بأي أسلوب انت تجهرهم!!

أنا لا أريد أن أناقش هذه القضية لكن فقط أطلب من الأخوة الأعزاء في الكنترول روم أن يقتطعوا لي المقطع الأول من الفيديو الذي يتحدّث فيه الشيخ الكوراني ويبيّن من أنّ الشيخ مرتضى الأنصاري هو قُدوةٌ للسيد السيستاني والذي أقرّها السيد السيستاني بإتمام الحديث ومن أنّ الشيخ الأنصاري هو قُدوةٌ للسيد السيستاني في قضية عدم تسليط أولاده على الأموال، يعني مثلما الشيخ الأنصاري لم يُسلّط أولاده المباشرين على الأموال فإنّ السيد السيستاني لم يُسلّط أولاده على الأموال.

● رجاءَ اعرضوا هذا المقطع:

[الشيخ علي الكوراني: بعدين قلت له: سيدنا يظهر أنت، يظهر أنتم نموذجكم الشيخ الأنصاري قدس الله نفسه.

المقدّم: في قضية النزاع في البيت الشيعي؟

الشيخ علي الكوراني: ككل، الشيخ الأنصاري ككل، قلت له: من ناحية علمية أنتم تميلون إلى عمق الشيخ الأنصاري عمق علمي، إبعاد أولادكم المباشرين عن الحقوق الشرعية والأموال هذا مَظَه، عدّدت كم شي، قال: وما تنسى عقله الاجتماعي، وأخذ يفيض في عقل الشيخ الأنصاري الاجتماعي الذي هو قدوته...].

فالشيخ الكوراني يخاطب السيد السيستاني والسيد السيستاني أقرّ بذلك من أنّه يقتدي بالشيخ الأنصاري، فمثلما الشيخ الأنصاري ما سلّط أولاده على الأموال فإنّ السيد السيستاني ما سلّط أولاده على الأموال مثلما قال الشيخ الكوراني: هذا مَظَه، يقصد هذا مَظَ الشيخ الأنصاري، هذا أسلوبه وهذه طريقته من عدم تسليط أولاده على الأموال.

أنا أقول للشيخ الكوراني: يا حبيبي يا أبو ياسر، الشيخ الأنصاري ما عنده أولاد يا حبيبي، وأتحدّك أن تأتيني بمصدر واحد يثبت أنّ للشيخ الأنصاري أولاد، ما عنده أولاد، المصادر موجودة التي تحدّثت عن الشيخ مرتضى الأنصاري على سبيل المثال التي تحضرني الآن أشير إلى بعض منها:

- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملي.
- طبقات أعلام الشيعة للشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- قصص العلماء للميرزا محمد التنكابني.
- خاتمة مستدرک الوسائل للمحدث النوري، في كتابه المعروف (المستدرک) هناك خاتمة معروفة، خاتمة المستدرک للمحدث النوري.
- معارف الرجال للشيخ محمد حرز الدين.

ومصادر أخرى، كل هذه المصادر ما أشارت إلى أن الشيخ مرتضى الأنصاري عنده أولاد، ما كان عنده أولاد، الشيخ مرتضى الأنصاري لم يخلّف ولا ولداً واحداً وإنما خلّف بنتين فقط، ولذا في الجيل الذي بعد جيل الشيخ الأنصاري نشأت هناك أسرة علمية في النجف يقال لهم (آل سبط الشيخ) والسبط هو الحفيد من جهة البنت، هو ابن البنت، آل سبط الشيخ نشأت أسرة علمية صغيرة ربما لها بقايا الآن ليس لها من الأثر الكبير الواضح، هذا في الجيل الذي بعد جيل الشيخ مرتضى الأنصاري، بعد وفاته، فالشيخ مرتضى الأنصاري حتى حينما أقاموا مجلس الفاتحة يذكر الذين أرخوا له من أنه لم يكن في مجلس فاتحته في النجف شخص واحد من أقربائه، فلم يكن هناك من أقربائه أحد في النجف، فما كان عند الشيخ مرتضى الأنصاري أولاد، هذه قضية يا شيخ علي الكوراني كما تعرف، كما نقول في تعابيرنا الحوزوية المنطقية: (إنها قضية سالبة بانتفاء الموضوع) فالشيخ مرتضى الأنصاري لم يكن عنده أولاد أساساً حتى أنه لم يكن قد سلّطهم على الأموال حتى يكون بعد ذلك قدوةً للسيد السيستاني في هذه القضية، وأنا أتحدّك يا أبو ياسر، وأتحدّي السيستاني الذي كنت جالساً بجانبه، وأتحدّي الأشخاص الذين معك في الفيديو مع احترامي وتحياتي لهم، وأتحدّي كل الذين أظهروا الإعجاب بكلامك على الإنترنت، فكلّكم لا تعرفون شيئاً، لا أنت تعرف، ولا السيستاني، ولا هؤلاء الذين بجانبك، الذي يعرف في هذه القضية فقط أنا، يبدو هكذا، هذا الذي أنتم تمنعون الناس من الاستماع إلى أحاديثه وبالتالي تضيع الحقيقة، الذي يعرف الحقائق تمنعون الناس من أن يستمعوا إلى حديثه، وأنتم تضيعون الناس في تثويلكم المغناطيسي.

أنا لا أعتب على الشيخ الكوراني، لا شأن لي به لأنه هو هذا حاله حتى في كثير من برامج وأحاديثه، مثلما نقول في لهجتنا الشعبية العراقية: (يسوقها بتبناها) لا شأن لي بالشيخ الكوراني وهو يتحدث عن أولاد الشيخ مرتضى الأنصاري ومن أن السيد السيستاني اتخذ الأنصاري قدوةً في هذا الموضوع.

أنا أسأل السيد السيستاني أقول له: سيدنا، دخیل بختك، انت إذا متّخذة قدوة كيف لا تعرف تفاصيل حياته وتفاصيل تأريخه؟! فكان على الأقل أن السيد السيستاني لو كان عالماً بشؤون الشيخ مرتضى الأنصاري من أنه لم يكن عنده أولاد أن نبّه الشيخ علي الكوراني، فلو كان السيد السيستاني عالماً بهذا الأمر لنبّه الشيخ الكوراني من أن الشيخ مرتضى الأنصاري ما عنده أولاد، ولو كان السيد السيستاني نبّه الكوراني على ذلك لما ذكر الكوراني هذا الكلام، لأنه وهو يتحدث يتحدث عن معلومة صحيحة من أن السيستاني له قدوة هو الأنصاري في هذه القضية في قضية عدم تسليط الأولاد، هكذا يفهم أو لا؟! أم أنكم ستبحثون عن ترفيع يميناً وشمالاً؟! القضية واضحة أو لا؟! الكوراني ليس عارفاً بهذه القضية، قلت: إن هذا لا يهمني، الذي يهمني هو السيد

السيستاني كيف أنه اتَّخذ الأنصاري قُدوةً وهو لا يعرف تفاصيل حياته!! أيُّه قُدوةً هذه؟! ما هذه قُدوةً فاشلة، ما هذا اقتداءً خُبط، كيف أقتدي بشخصٍ أنا لا أعرفُ تفاصيل حياته؟!

ثمَّ أنا أقول: هل أنَّ المرجع يتَّخذُ الأنصاري قُدوةً أم أنه يتَّخذُ صاحب الأمر قُدوةً؟! أليس هو نائبٌ عن الإمام الحجة كما يقولون؟! هو نائبٌ عن مرتضى الأنصاري أم هو نائبٌ عن صاحب الزمان؟! ماذا تقولون أنتم؟! ما هذا الهراء؟! ما هذا الفشل؟! ما هذه الخرابيط؟! هذا هو الواقعُ بين أيديكم.

قولوا لي إنَّ كلامك ليس صحيحاً، ما هو دليلكم على ذلك؟! دليلي حينما أنتقدُ أُبينهُ، هذه أدلَّتني، أنتم تقولون هو نائبٌ صاحب الزمان، هو نائبٌ مرتضى الأنصاري أم نائبٌ صاحب الزمان؟! الذي عندهُ صاحب الزمان، الذي عندهُ عليّ وآل عليّ كيف يتَّخذ من مرتضى الأنصاري قُدوةً!!! مرتضى الأنصاري ما هذا هُراء الذي قرأته عليكم وعنده هُراء كثير في كُتبه الأخرى، فهل نتَّخذهُ قُدوةً!!؟

وأنا أقول للسيد السيستاني: سيدنا، دخیل بختك الشَّيخ مرتضى الأنصاري توفِّي سنة (1281) للهجرة يعني فيما بيننا وبينه الآن (160) سنة مئة وستون سنة تفصل فيما بيننا وبين الشَّيخ مرتضى الأنصاري، والشَّيخ مرتضى الأنصاري له صُورٌ مرسومة رُسمت له صورٌ في زمانه والشَّيخ مرتضى الأنصاري ذُكرت كُتب التراجم تفاصيل حياته، إذا كان قُدوةً لك وأنت لست مُطلِعاً على تفاصيل حياته فكيف حكمتَ على أكثر رواة الحديث بالضعف وفيما بيننا وبينهم أكثر من ألف وثلاثمئة سنة، ألف وأربعمئة سنة، ولا توجد لا كُتب ولا مصادر ولا صور ولا تفاصيل عنهم، فأنت أجهلُ بحالهم من جهلك بحال مرتضى الأنصاري، فهذا قُدوتك أنت لا تعرف تفاصيل حياته فكيف تعرف تفاصيل حياة أولئك الذين ما ذُكر عنهم شيءٌ في الكُتب وضعَّفت أكثر من 90 بالمئة من أحاديث العترة الطاهرة وفقاً لمثل هذه المعلومات، أي خيبة نحن فيها؟! أنتم ماذا تقولون؟! ما هذه الحقائق واضحة. للحديث صلة..

ماذا أقول لكم؟! ماذا أقول لكم؟!

لا تـكـشـفـن مـغـطـئاً فـلـربـما كـشـفـت جـيـفـة

لكننا مضطرون أن نكشف جانباً من المغطى ماذا نصنع؟! مضطرون أن نكشف جانباً من المغطى، سوف لن أكشف كلَّ المغطى إنني سأكشف جانباً منه.

في أمانِ الله..

وفي الختام:

لأبد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع القمر.

مع التحيات

المتابعة

القمر

1441هـ

2019 م

برنامج يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم... متوفر بالفيديو والأوديو على موقع القمر

www.alqamar.tv